مقتل ٧٠ عاملا وجرح ١٠٠ في غارة اسرائيلية على مصنع مدني مصري


يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد

الجمعة
١٣ شباط ١٩٧٠
٧ ذي الحجة ١٣٨٩
العدد ٧٩ السنة ال ٢٦

יום ו
13-2-1970
מס' 79 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   אל-אתיחאד   AL-ITTIHAD

اذاعت وزارة الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة ، ان الطائرات الاسرائيلية ، قامت صباح امس ، بالاغارة على مصنع مدني في منطقة أبو زعبل تابع للشركة الاهلية للصناعات المعدنية ، مما اسفر (حسب آخر الانباء) عن مقتل ٧٠ عاملا ، واصابة ١٠٠ آخرين باصابات مختلفة . وقد نقل جميع المصابين الى المستشفيات فورا .

وقد دعت الشركة الصحفيين الاجانب لكي يشهدوا بأنفسهم آثار العدوان الاسرائيلي الغاشم .

وقد اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان الطائرات الاسرائيلية أغارت أمس على مواقع داخل الاراضي المصرية الا انه نفى ان تكون هذه الطائرات استهدفت الاماكن المدنية

وقال الناطق الاسرائيلي انه اذا صح ما ذكرته القاهرة عن اصابة المصنع المدني المذكور فان هذه الاصابة تكون قد جاءت عن طريق الخطأ !!

هذا وقد ذكرت السلطات الاسرائيلية ان احدى القنابل سقطت من احدى الطائرات الاسرائيلية المغيرة في غير مكانها المعدة له في داخل الاراضي المصرية وتبلغ زنة هذه القنبلة ٤٠٠ كيلو غرام ، وهي تنفجر بعد ٢٤ ساعة من سقوطها .

وقد أبلغ وزير الدفاع موشه ديان المحافل الدولية ان بالامكان تحييد هذه القنبلة اذا رغبت السلطات المصرية في ذلك .

في ظروف اشتداد المعارك البرية والجوية

اسرائيل ترفض اي مبادرة تسوية

حيفا – مكتب الاتحاد – ازدياد النشاط العسكري العربي ، ضد القوات الاسرائيلية في منطقة القناة وصحراء سيناء ، خلال الايام الاخيرة الماضية ، كان ، كما ذكرت الانباء ، موضوع بحث جدي ، في جلسات الحكومة الاسرائيلية التي عقدت مؤخرا .

وتقول هذه الانباء ان الحكومة الاسرائيلية رفضت اقتراحين تقدم بهما وزيران حول وقف اطلاق النار مع الجمهورية العربية المتحدة ، واحد هذين الاقتراحين كان لوزير الخارجية أبا ايبن .

وتقول هذه الانباء ، ان أبا ايبن طلب ان تتقدم اسرائيل باقتراح حول احترام اتفاقية وقف اطلاق النار في منطقة القناة، فاذا رفضت الجمهورية العربية المتحدة هذا الاقتراح فستحظى اسرائيل بنصر دبلوماسي ، خاصة في هذه الايام التي تصرح فيها مصر تصريحات معتدلة .

ولكن هذا الاقتراح قوبل بالرفض الشديد ،وخاصة من رئيسة الوزراء غولدا مئير بحجة ان اسرائيل صرحت مرارا انها تحترم اتفاقية وقف القتال ،ولا حاجة لتصريحات أخرى. وقد أصرت غولدا مئير على التصويت ضد اقتراح أبا ايبن ونالت تأييد اكثرية الوزراء .

والجدير بالذكر ان الجمهورية العربية المتحدة كانت قد اعلنت مرارا ، ان اتفاقية وقف اطلاق النار قد أصبحت عديمة الجدوى بسبب رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن ، والانسحاب من الاراضي المحتلة .

« يونايتد برس » : اسرائيل سحبت قواتها من منطقة القناة

وقد ذكر مراسل وكالة الانباء « يونايتد برس » في القاهرة ، على لسان دبلوماسيين ان اسرائيل سحبت جزء كبيرا من قواتها من ضفة القناة الى مواقع تبعد عنها حوالي ١٩ كيلومترا .

ويضيف مراسل الوكالة ، على لسان عسكريين في القاهرة ، انه اذا صح هذا النبأ ، فانه يعني اكساب القوات الاسرائيلية « المرونة » في الحركة أمام ازدياد عدد المصابين منها من جراء الضربات التي توجهها اليها الجمهورية العربية المتحدة جوا وبرا وبحرا .

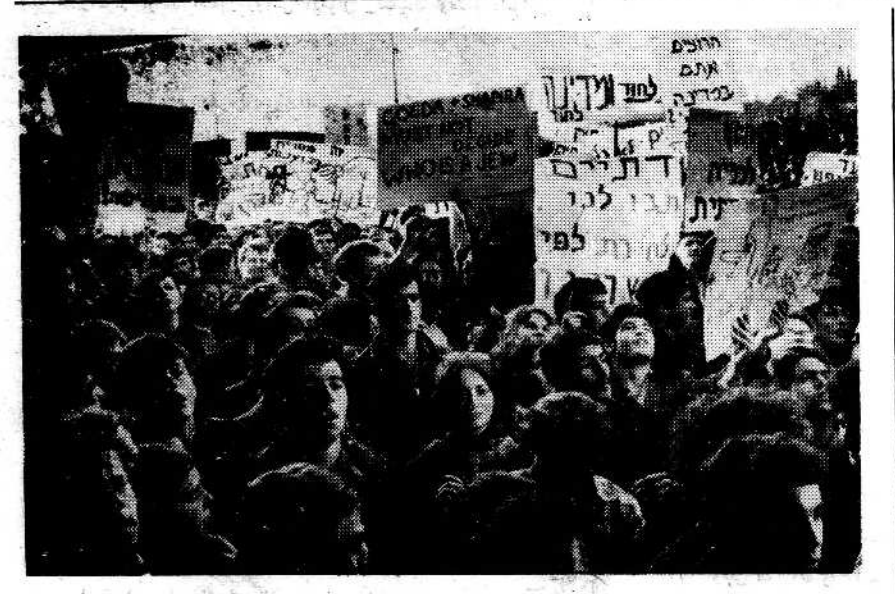
النشاط العسكري العربي

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد اعلنت ان جنديين اسرائيليين أسرا ، وقتل عشرون آخرون او جرحوا ، في عملية قام بها رجال الكوماندو العرب ، بعد منتصف ليلة الثلاثاء الماضي ، في الضفة الشرقية من قناة السويس . وقال الناطق العربي ان رجال الكوماندو العرب ، البالغ عددهم ١٠٠ شخص احتلوا مواقع اسرائيلية محصنة وبقوا فيها عدة ساعات .

وبعد ذلك – قال الناطق العربي – نصب رجال الكوماندو كمينا لقافلة عسكرية اسرائيلية حيث نشبت معها معركة حامية ، تمكن الجنود العرب فيها من تدمير ثلاث سيارات عسكرية ودبابة واحدة .

ولكن الناطق الاسرائيلي نفى الرواية العربية ، وقال ان كمينا عربيا اختطف اثنين من مستخدمي « شكم » (التي تزود الجيش بالبضائع) بينما كانا في المنطقة الجنوبية من قناة السويس . واضاف الناطق الاسرائيلي ان سيارتهما اكتشفت في ساعات بعد

– البقية على ص٦ عمود ١ –


منظر من المظاهرة الجماهيرية التي جرت يوم الاثنين الماضي أمام الكنيست ، ضد الاكراه الديني

الكنيست تقر قانون «من هو اليهودي»

فلنر : هكذا قاد التمييز ضد العرب الى التمييز ضد كل من هو غير يهودي

جرى في الكنيست التصويت على قانون « من هو يهودي ؟ » الذي تقدمت به الحكومة يوم الاثنين الماضي الى الكنيست .

من الجدير بالذكر ان الحكومة سمحت لكتلة المبام ولوزراء تلك الكتلة بالتصويت ضد هذا القانون ، بينما منعت وزراء الاحرار المستقلين والاحرار من التصويت ضد القانون والامتناع فقط عن التصويت . كما فرضت رئيسة الحكومة على نواب حزب العمل التصويت الى جانب القانون الملغم ■

وهكذا بـ ٦٩ صوتا – هي اصوات كتل حزب العمل والحيروت وقسم من الاحرار والمتدينين وبامتناع ٢٣ من الاحرار المستقلين وافودات يسرائيل وبعض الاحرار – وبمعارضة ١٥ صوتا هي الكتلة الشيوعية والمبام وموشه سنيه واوري افنيري ، اقر القانون .

كلمة الرفيق ماير فلنر

وتكلم في الجلسة عدد من النواب والوزراء ، كما تكلم الرفيق ماير فلنر فقال في كلمته : انها لمأساة ان تنشغل الكنيست وينشغل الجمهور الان في موضوع « من هو اليهودي »؟ بينما وضع اسرائيل السياسي سيء ، رغم تبجح القادة العسكريين والزعماء السياسيين ، ويطلب الحسم في امر جوهري يتعلق بالضمير ، في أمر دستوري تحت ضغط اتفاق ائتلافي في الحكومة .

ولو كانت الاحزاب الحكومية التي

– البقية على ص٦ عمود ٥ –

– البقية على ص٦ عمود ١ –

اجراءات القمع الاردنية الخطيرة

الاجراءات تمنع النشاط السياسي .. وحظر حمل السلاح وتخزين المتفجرات في المدن .. أهدافها لا تصيب المنظمات المسلحة فحسب بل تهدد القوى الشعبية .. المحافل العربية تستنكر هذه الاجراءات ..

عمان – منذ ان أعلنت الحكومة الاردنية اجراءات القمع التي تنوي تطبيقها والتوتر يسود الاردن وخاصة عمان العاصمة .. وتتضارب الانباء حول ذيول هذه الاجراءات .. فمصادر المنظمات الفلسطينية المسلحة تؤكد وقوع اصطدامات مسلحة بين رجالها والجيش الاردني في حين لا تذكر المصادر الاردنية الرسمية شيئا عنها .. بل ان هذه المصادر أعلنت أمس ان الحكومة الاردنية لم تستهدف المنظمات المسلحة باجراءاتها ..

الاجراءات وتوقيتها

وكانت الحكومة الاردنية ، اثر عودة الملك حسين من مؤتمر رؤساء دول المواجهة في القاهرة وترأسه اجتماع الوزارة ، قد أعلنت قرارها تنفيذ اجراءات قمع مشددة تقضي :

* بمنع توزيع المطبوعات المنشورات ..

* وحظر المظاهرات والاجتماعات لنشاطات السياسية والحزبية .

* ومنع التجول بالسلاح داخل حدود امانة العاصمة (ويستثنى من ذلك تنظيمات المقاومة الشعبية الحكومية) .

* وتحريم خزن المتفجرات داخل حدود امانة العاصمة وحدود البلديات وفي الاماكن المأهولة .

ونص بيان الحكومة ، عدا هذا ، على تأكيد القانون الذي يمنع النشاطات الحزبية وممارستها باية صورة من الصور ..

دلائل وأصداء

وركزت وكالات الانباء على صلة هذه الاجراءات بالمنظمات الفلسطينية المسلحة وأبرزت انها تهدف التضييق عليها وتحديد حريتها في العمل ..

وعلى الرغم من صدق هذا التقدير الا انه يهمل ناحية أخرى على غاية من الاهمية والخطورة .. فالاجراءات تهدف الى قمع القوى الشعبية – وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الاردني – التي يزداد نفوذها السياسي بازدياد فعاليتها في تجنيد الجماهير في النضال من اجل تحرير المناطق المحتلة من ناحية وتحقيق مطالبها الاجتماعية من ناحية ثانية .

هذا وسارعت المنظمات الفلسطينية المسلحة الى اعلان معارضتها الشديدة لهذه الاجراءات وحذرت في الثورة الفلسطينية ترى في بيان اذاعتها قائلة : « ان جميع فصائل

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

في يوم واحد ، نسفت سلطات الاحتلال ٣٥ بيتا في الضفة الغربية المحتلة

نسفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، وفي يوم واحد ، خمسة وثلاثين منزلا في الضفة الغربية المحتلة . فقد نسفت ثلاثين منزلا في قرية عوجة الواقعة شمالي اريحا ، حيث كان قد وقع اشتباك بين قوات من الجيش الاسرائيلي والفدائيين قبل بضعة ايام . ونسفت اربعة منازل في قرية فجار في منطقة بيت لحم . ونسفت منزلا في قرية جنيد في منطقة نابلس .

وقد نسفت كل هذه المنازل يوم امس الاول .

وتبرر سلطات الاحتلال عمليات النسف هذه بأنها تجري في نطاق عمليات محاربة التخريب .

---

١٤ شباط يوم تضامن دولي ضد التمييز العنصري

تقوم حركات السلام في مختلف انحاء العالم بنشاطات تضامن مع النضال ضد التمييز العنصري . وكانت رئاسة حركة السلام قد اقرت ١٤ شباط الجاري يوما للتضامن ضد التمييز العنصري في اجتماعها الاخير في الخرطوم . والقرار يدعو للتضامن مع النضال ضد تمييز الزنوج في الولايات المتحدة وضد اضطهاد الافريقيين في المستعمرات البرتغالية وغيرها من مظاهر التمييز العنصري .

وقف اطلاق النار والانسحاب متلازمان

القاهرة – اوضحت حكومة الجمهورية العربية المتحدة مفهومها لوقف أطلاق النار الذي ترى ان المحافظة عليه يرمي الى تخليد الوضع القائم. فقد صرح المتحدث الرسمي باسم الحكومة المصرية ، عصمت عبد المجيد ، يوم امس الاول ، بانه اذا كان الهدف من مطالبة اسرائيل وامريكا باحترام وقف اطلاق النار هو الابقاء على الامر الواقع ، فاننا لا نقبل ذلك باي حال من الاحوال ..

واضاف : ان رفض اسرائيل قبول قرار مجلس الامن هو الذي يمنع امكانية التوصل الى حل بالطرق السلمية . وبكلمات أخرى : فان اسرائيل تطلب احترام وقف اطلاق النار ، ومع ذلك ترفض قرار مجلس الامن ، وذلك لتعزيز سيطرتها على الاراضي العربية المحتلة . معنى ذلك ان اسرائيل توافق على ما هو مريح لها وترفض ما لا ترغب فيه . ولكننا نعتقد انه لا يمكن البحث بوقف اطلاق النار الا اذا ارتبط ذلك بقرار مجلس الامن .

واضاف المتحدث المصري : اذا كانت اسرائيل معنية بوقف اطلاق النار لتحويل الخطوط الحالية ، بشكل تدريجي ، الى حدود ، فاننا

– البقية على ص٦ عمود ٥ –

قتيل و ١٣ جريحا في هجوم على مسافرين في طائرة « ال – عال » في مطار ميونيخ

ميونيخ – هاجم ثلاثة شباب عرب ، يوم الثلاثاء الماضي ، سيارة باص كانت تقل المسافرين من قاعة الانتظار في مطار ميونيخ الى طائرة تابعة لشركة « ال – عال » . وقد اسفر الهجوم على السيارة عن مقتل مواطن اسرائيلي واصابة ١٣ شخصا بجراح من بينهم خمسة اسرائيليين ، وصحفي بريطاني . ومن بين الجرحى الاسرائيليين الممثلة المعروفة

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

فى جبهـــــة التعـاون الاقتصادي العربي

بقـلم: اميـل تومـا

تساءل الكثيرون بعد اطلاعهم على نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد فى الرباط ، فى كانون الاول ١٩٦٩ : الى أين وصلت قضية الوحدة العربية؟

وبدون الدخول فى تفاصيل تطورات القضية فى الظروف الراهنة يمكن ان نقول ان التعاون الاقتصادي يقوم بدور فعال فى عملية توحيد الاقطـار العربية على النطاقين الضيق (توحيد بعضها) والعام (توحيدها كلها) .

ولذلك فالسؤال الاكثر الحاحا الان يصبح : الى أين وصلت قضية التعاون العربي فى الميدان الاقتصادي ؟

مقررات مجلس الوحـدة الاقتصاديـة

فى ٢ شباط ١٩٧٠ انهى مجلس الوحدة الاقتصادية العربي ، باشتراك وزراءالاقتصاد ، دورته الرابعة عشرة وقرر فيما قرره من امور اتمام المرحلة السادسة من مراحل اقامة السوق العربية المشتركة بتطبيق اتحاد المدفوعات واقرار قواعد انتقال رؤوس الاموال وتنظيمها ومبدأ التزام دول السوق باستيراد حاجاتها من السلع الموجودة لدى بعضها وتصدير تلك التي يمكن تصديرها .

كذلك اقر تحويل السوق العربية المشتركة الى كتلة اقتصادية مترابطة.

ووافق المجلس فى اطار توجهه نحو التنسيق الصناعي عـلى بعض المشروعات المقترحة وعلى انشاء اتحاد طيران عربي .. واوكـــل بوزراء التخطيط مهمة ربط خطط الاعضاء الاقتصادية فيما بينها .

وفى ميدان السياسة الخارجية قرر المجلس توثيق العلاقات الاقتصادية مع الدول الصديقة : الدول الاشتراكية ودول آسيا وافريقيا وفرنسا .. وتحويل الاستيراد من الدول التي تساعد العدوان الاسرائيلي وفى مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية .

ولم تذكر وكالات الانباء عن نتائج بحث المجلس « علاقـــات الدول العربية بالسوق الاوروبية المشتركة على ضوء محاولات اسرائيل الانضمام اليها » ، الا ان من المعروف ان الجمهورية العربية المتحدة غيرت موقفها (حسب ملحق « الاهرام » الاقتصادي ١-١-٧٠) من هذه السوق لاهميتها الاقتصادية باعتبارها سوقا هامة لتصريف المنتجات اذ تصل واردات السوق حوالي ١٤ مليار دولار اي ٢٥٪ من اجمال التجارة العالمية .

والمهم فى الامر ان قرارات مجلس الوحدة الاقتصادية العربي اكـدت استمرار توطيد التعاون العربي فى ميدان السوق العربية المشتركة .

ولكن من الواجب ملاحظة امرين :

* لا تشمل السوق العربية المشتركة غير عدد من الدول العربيـــة هي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق والســودان والاردن واليمـن والكويت ..

* لا تزال نسبة التبادل التجاري بين دول السوق العربية المشتركـــة ضئيلة نسبيا على الرغم من التحسين الظاهر الذي طرأ عليها .

اتفاقـــات اخـرى

وفى الوقت ذاته هناك اتفاقات اخرى بين عدد من الدول العربية تهدف الى تحقيق تعاون اقتصادي اوسع .. ومن هذه الاتفاقات اتفاق التكـامل الاقتصـادي بـين الجمهوريـة العربيـة المتحـدة وسوريـا الذي وقعـه الجانبان فى القاهرة فى ٣-٢-٧٠ ويهدف الى التعاون والتنسيق فى مختلف المجالات الصناعية والزراعية والمالية والتجارة الخارجيـــة والتبــــادل التجـــاري . والاتفـاق بمثابة مقدمة لاتفـاق مقبل يحقق التكامــــل الاقتصادي بين الدولتين والعراق .. فعند التوقيـع عليه تقــرر تأليـف هيئة دائمة تعمل على تنسيق اقتصاد الدول الثلاث وتحقيق تكاملها بوضع تخطيط مترابط لاقتصادها ..

وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بان الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا تعمل على توثيق علاقاتها الاقتصادية وتحقيق قدر كبير من التنسيق الصناعي والزراعي بينها .

وفى حالات معينة يقوم التعاون بين الاقطار العربية فى ميدان واحد .. مثل الاتفاق الليبي - الجزائري فى كانون الاول ١٩٦٩ على تكوين شركـــة مشتركة تعمل فى ميدان النفط (للتنقيب واستخراج النفط وتسويقه) .. واتفاق العراق وجمهورية جنوب اليمن الشعبية للتعاون الاقتصادي (٢) .

صحيح ان هذه الاتفاقات لا تزال فى بداية الطريق وقـــد تتعثر كمـا تعثرت اتفاقات مماثلة فى الماضي الا ان هذا لا يغير من قوة دوافعها الامــر الذي يفسر عودتها الى السطح وتجديدها .. ولذلك من الممكن القـــول ان الظروف الموضوعية تحرك هذه الاتفاقـات ..

التعـــاون فى ميـــدان التنميـــة

ولا جدال فى ان قضايا التنمية الاقتصادية تحتل مكـان الصـدارة فى كافة الاقطار العربية على الرغم من تطورها الصناعي والزراعي المتفاوت .. ولا تستطيع هذه الاقطار التخلص من التخلف الذي أورثتها اياه الامبريالية بدون تصنيع سريع الوتيرة ومكننة عالية فى الزراعة ..

وهذا يحتاج الى مقومات عديدة من أهمها التمويل ..

وادركت بعض الدول العربية هذه الحقيقة حين اقـامت صنـــدوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي يهدف الى تقديم المساعـــدات المالية والتقنية الى الاقطار العربية حتى تتمكن من تنفيـــذ مشاريعهـــا الاقتصادية (٣) ..

والمعروف ان طاقة بعض الاقطار العربية المنتجة للنفـط على تمويــل المشاريع الانمائية كبيرة .. وأوحى ببعض هـــذه الطاقـــة تقريــر الادارة الاقتصادية فى الجامعة العربية الى مؤتمر القمة العــربي فى الرباط حـــين ذكر ان جملة الودائع العربية فى بريطانيا وحدها (فهناك ودائع كبـــيرة فى سويسرا والولايات المتحدة وغيرهما) تبلغ ٦٠٠ مليـــون جنيـــه استرليني (١٥٠٠ مليون دولار) (٤) .

ولا بد من القول ان الدول العربية لا تزال بعيدة عن الاستفادة مـــن مصادر التمويل العربية على الرغم من تضخم هـــذه المصادر سنويا بفضـــل عوائد النفط المرتفعة بازدياد الانتاج .

والملاحظ ان ظروف العالم العربي (ومن أبرزها فعـــالية حركـــة التضامن العربي) فرضت على المملكـة السعودية وامارة الكويت وليبيـــا (لم يعد الامر فرضا بعد قيام الحكم المعـادي للامبريالية) ان تســـاهم فى تدعيم اقتصاد الدول العربية التي تواجه العدوان الاسرائيلي وخاصــــة الجمهورية العربية المتحدة بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنويا ..

لقد كان من الملامح الايجابية بالمقارنة مع الملامح السلبيـــة ان وافـــق مؤتمر القمة العربي فى الرباط على زيادة مخصصات الدعم المـالي لـــدول المواجهة (بقصد زيادة طاقتها العسكرية) بمبلغ ٣٥ مليون جنيه استرليني تدفع ليبيا منه ٢٠ مليونا والسعودية ١٠ ملايين والكويت خمسة ملايين ..

ثم ان بعض الدول القادرة ماليا تمول بعض الاحيان الدول العربيـــة المحتاجة .. وقد زودت الكويت الجمهورية العربية المتحدة وغيرها بالقروض المالية لتساعدها على تنفيذ مشاريعها الانمائية .

والحقيقة ان قيام انظمة وطنية معادية للامبريالية فى الاقطار القـادرة ماليا يخلق جوا افضل يسهل التعاون فى هذا الميدان ..

وفى هذا الصدد كانت ذات دلالة معينة موافقة حكومة الجمهوريـــة الليبية على منح السودان قرضا مقـداره ٧٫٢ مليـــون جنيه ســـوداني (استرليني تقريبا) بفائدة رمزية قدرهـــا ٢ فى المئة والتعهـد بتزويـــده بقروض اضافية ..

ولا جدال فى ان قيـــام أنظمة معادية للامبريالية ودمقراطية فى الدول العربية الغنية يخلق الجو الموافق لتطوير التعــــاون العربي فى هـــــذا الميـــدان .

ولا بد من القول ان مصادر التمويل فى الدول العربيـــة ستتضخم بازدياد انتاج النفط ..

ففي باطن الارض العربية يكمن ٦٠ بالمئة من جملـة احتياطي النفـط العالمي وتطوير انتاج النفط يجري بسرعة متناهية .. ولعـل ازدياد النفط فى الجمهورية العربية المتحدة يشير الى الاتجاه العام فى هذا الامر ..

مكانـــة النفـط العـــربي

وعلى هذا الضوء يكتسب مؤتمر النفط العربي السابع الذي يعقد فى الكويت فى اذار المقبل أهمية خاصة على اعتبار ان الـدول العربية تزود العالم بثلث احتياجاته من النفط .. وعلى اعتبار ان الشعوب العربيـــة تزداد يقظة على أهميته بوصفه سلاحا حادا فى معركة معـاداة الامبرياليـــة ومقاومة العدوان .. (روز اليوسف ٢٢-١١- أوردت الاحصاء) .

وتجلى الشعور بخطورة هذا السلاح ابان حملات الامبريالية والرجعية الاسرائيلية على الاقطار العربية فى حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ .. ففي الحالتـين التفت الشعب العربي الى النفط واستخدمه لضرب الامبريالية ..

واذا كانت القوى القومية فى عام ١٩٥٦ قد لجأت فى بعض الحـــالات الى نسف أنابيب النفط لمنع وصوله الى الدول الامبرياليـــة (بريطانيـــا وفرنسا فى الاساس) .. فقد هرعت الحكومات العربيـــة نفسهـــا ابـــان عدوان ١٩٦٧ الى اعلان تجميدها ضخ النفط ومنع وصولـــه الى الـــدول الامبريالية (وبالتحديد الولايات المتحدة) .

والغاء مؤتمر القمة العربي فى الخرطوم ، فى عام ١٩٦٧ ، قرار حظر ضخ النفط نجم عن وجود أنظمة عربية موالية للامبرياليـــة ليست عـــلى استعداد للسير فى الطريق الوطني الى آخر الطريق اولا وعن زعم الاستفادة من عائدات النفط فى معركة صد العدوان الاسرائيلي المتســـاوق مـــع الامبريالية ..

الا ان تطورات المعركة استنفرت القوى العربية من جديد ممـا دعـــا رؤساء دول المواجهة الى المطالبة بتصفية الاستغلال الامريكي لمصادر الثروة العربية لان ذلك يدعم اسرائيل العدوانية ..

وقد يكون معروفا ان الولايات المتحدة حققت ارباحا من النفط العربي بلغت خلال السنوات الاربع التي سبقت ١٩٦٧ مـا قيمته ٢٢٣٠ مليـــون دولار ..

وضرب الامبريالية عن طريق التعاون الاقتصادي العربي والقضاء على المواقع الامبريالية أوحى للجزائر لان تقدم فى مؤتمر القمة العربي فى الرباط مشروعا يهدف الى اغلاق الاسواق العربية فى وجه المنتجات الصادرة عـن الاقطار الامبريالية .

ان الاقطار العربية تستورد من بريطانيا والولايات المتحـدة ما قيمته ٤٨٥ مليون جنيه استرليني (حوالي ١٥٠٠ مليون دولار) سنويا ولذلـــك فاغلاق الاسواق العربية فى وجه منتجاتها وتصفية مواقعهـــا فى النفـــط سينزل بها ضربة على غاية من الاثر المضر باقتصادها .

ضرب المواقـــع الامبرياليـــة

ولم يعد سرا ان عوامل عديدة تعرقل التعاون الاقتصـــادي العـربي وتحقيق التكامل الاقتصادي وان من أخطر هذه العوامل المواقع الامبرياليـــة فى اقتصاد الاقطار العربية ..

طبعا هناك ظروف موضوعية أبرزها الاحتـــلال الامبريالي وتجميـــد التصنيع مكنت الاحتكارات الاجنبية من السيطرة على المراكز الجوهريـــة فى اقتصاد الاقطار العربية ..

وما كان الاستقلال السياسي يستطيع لوحـــــده ان يلغي مواقــــع الاحتكارات الامبريالية ، بل كان من الضروري خلق الظروف الموضوعيـــة لذلك ..

وساعد وجود الاتحاد السوفييتي واستعداده لمساعـدة الاقطـــــار العربية المحررة فى تصنيع تلك الاقطار أولا حتى لا تبقى مجرد سوق لسلع الاحتكارات الجاهزة .. وفى تمكينها من التبادل التجاري خـارج الســوق الرأسمالي ثانيـا ..

وحققت بعض الدول العربية نجاحات جدية فى هـــــذا الميـدان .. ومؤخرا سار العراق على هذا الطريق ..

ووصفت مجلة الاهرام الاقتصادي هذه العمليـــة فكتبت فى عددهـــا ١٥-١-٧٠ :

ان التحول (فى واردات العراق عام ١٩٦٨) الذي بدأ فى الستينيات وعززه عدوان ١٩٦٧ ما زال آخذا طريقه .. ان نسبة واردات العراق مـــن مجموعة السوق المشتركة قد نقصت من ٢٥٪ عام ٦٧ الى ٢٢٪ عام ٦٨ . ونصيب دول منطقة التجارة الحرة من ٢٠٪ الى ١٧٪ وفى الوقت ذاته زاد نصيب المعسكر الاشتراكي من ١٩٪ الى ٢٢٪ ونصيب الدول الآسيوية من ١٦ بالمئة الى ٢١ بالمئة وكذلك نصيب الدول العربية من ٥ بالمئـة الى ٨ بالمئـة .

ولكن من الواضح ان التحول لن يكون مفاجئا الا انه كما تدل الوقائع يجري بالنسبة للاقطار المتحررة فى الاتجاه الصحيح ..

* * *

بديهي ان هناك عوامل اقليمية تعرقل التعاون الاقتصادي العربي .. ومن الصعب فعلا ان ينمو التكامل الاقتصادي بين اقطار عربيـــة تسير فى طريق التطور غير الرأسمالي واقطار عربية رأسمالية - اقطاعيـــة تقـع فى قبضة الكولونيالية الجديدة ..

ولكن حتى التعاون بين الاقطار العربية التي تسير على طريق التطـور غير الرأسمالي تواجه مشاكل اقتصادية عينية عند تنسيق اقتصادهـــا .. ومن هذه الاقليمية السياسية .. والتماثل فى الانتاج فى بعض الميـادين .. وتضارب الخطط .

ويعمق هذه المشاكل طبعا النشاط الامبريالي ومناورات احتكاراتـــه النفطية فى العالم العربي ..

ومع هذا فعند محاولة تلخيص قضية التعاون الاقتصـــادي العـربي اليوم من الممكن القول أن أساسا قد وضع فى اقامة الســـوق العربيـــة المشتركة وصندوق الانماء ولكنه يحتاج الى تدعيم وتوطيـــد وتوسيـــع فى الافق والعمق .. وهذا ما تحاوله دول السوق ويسرع فيه تشديد المعركـــة ضد عدوانية الامبريالية والرجعية الاسرائيلية ..

وفى الوقت ذاته لا ينفي هذا الامر ممكنات اقامة اتحادات اقتصاديـــة عربية وثيقة كتلك التي يجري بحثها بين الجمهوريـــة العربية المتحـــدة والسودان وليبيا .. فانقلابا السودان وليبيا حطما قيودا امبريالية رجعية وخلقا ظروفا لتعاون مع الجمهورية العربية المتحـــدة يقوم على معـــاداة الامبريالية والرجعية وعلى الشعور باهمية الوحدة العربيـــة والتعـــاون الاقتصادي فى مصلحة جماهير هذه الاقطار .

١ - ارتفعت على سبيل المثال تجارة واردات العراق من الدول العربيـــة من ٥ الى ٨ فى المئة بين ١٩٦٧ و ١٩٦٨ .. كما مثلت صادرات الجمهورية العربية المتحدة الى الاقطار العربية عام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ ٩٫٣ فى المئة مـــن مجموع صادراتها (الاهرام الاقتصادي ١-١ ٧٠) ..

٢ - يشترك الان ٢٠ عراقيا فى ادارة المرافق التي أممتها الحكومـــة فى تشرين الثاني ١٩٦٩ (رويتر ٨-٢-٧٠) .

٣ - الدول التي صادقت على اتفاق صندوق الانماء : الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا والسودان واليمن وامارة أبو ظبي .

٤ - روز اليوسف ٢٢-١٢-٦٩ .

مـع المعلمين نحو انتخابات مؤتمر نقـابتهم

الاعيب التجمع لن تخدع المعلمـــين العرب

لمراسلنا فى شؤون المعلمين:

امام النقمة العارمة التي تعتمل فى صدور المعلمين العرب ضد وجود وبقـــاء الغيتو النقابي المفروض عليهـــم ، والـــذي يحتمل « قسم شؤون المعلمين العرب » ، يقـــوم مسؤولو التجمع واعوانهم من المعلمين العــــرب باخراج تمثيليـــة انتخابيـــة فى هذه الايـــام يستهدفون بها تنفيس هـــذه النقمة العادلة ، بشكل يضمن لهم امتصاص اصوات المعلمـين العرب من جهة والابقاء عـلى الغيتو المذكـــور من جهـــة اخرى !

لقد كان أول مكان لتقديم هـــذه التمثيلية الانتخابية ، اجتماع عقـد فى نتانيا لعـــدد مـــن معلمي المثلث (وسيتلوه اجتماعات مماثلة قريبـا فى الناصرة وعكا لمعلمي الجليل) .

أما الدعوة للاجتماع فى نتانيا فقد وزعها نفر من أعوان المعراخ اليـــوم والمباي سابقا ، أطلقوا على أنفسهم اسم « كتلة المعلمين المؤيدين للاندماج فى قائمة التجمع » . وحتى يضمـــن التجمعيون حضور المعلمين ارسلـوا الباصات الى قرى المثلث لنقـــل المعلمين مجانا ! (تماما كما فى كـــل انتخابات أخرى) .

ومع هذا فقـد حضر الاجتمـــاع حوالي ثلث معلمي المثلث فقـط . واشترك فيه فريقـــان من أعـــوان التجمع ، قاما بالتمثيلية . فريـــق جماعة « الاندمـاج بالتجمع » - أي الذين يدعون الى نزول مرشحين عرب فى قائمة التجمع العامة ، وفريـــق جماعة « الانفصال » - أي الذيـن يدعون الى انزال قوائم « عربيـــة » منفصلة ولكنها تنال بركة التجمع .

هكذا قسم الاسياد أدوار التمثيلية على أعوانهم . ومن الواضح طبعا ان ليس لاي من الفريقين برنامج عمـــل سوى خدمة التجمع . كما انهمـــا يريدان الابقـــاء على « قسم شؤون المعلمـــين العرب » ! فعلام اذن الخلاف ؟!!

أما داخل الاجتمـــاع فى نتانيـــا فجرت التمثيلية كما يلي :

أولا زعيق متبادل بين الفريقـين حول من منهما يمثل المعلمين العرب فى المثلث !! هؤلاء يدعون انهم هم ، وأولئك يزعقون بنفس الادعاء .

ثانيا : انتقل الفريقان بزعيقهمـــا المتبادل الى حد ترشيح ممثلين عـن معلمي المثلث الى قائمـــة التجمع العامة . وقد كانت النتيجة ان تـم اختيار المرشحين المحترمين من جماعة الاندماجيين ، وعلى رأسهـم ديـاب حمدان وطارق عبـد الحي المفرقين فى خدمة حزب الاضطهاد القومي .

لقـد وصف أحـد المعلمين الذين حضروا الاجتماع ما قام به أعـــوان التجمع بانه تمثيلية مثل تلـك التي يقوم بها النصابون من لاعبي الثلاث ورقات .. أو من النشالين الذيـــن يتظاهرون بالخلاف ويتصايحون على مرأى الناس البسطاء لعل أحدهـــم يقـــع فى حبائلهم فيلطشون مـــا فى جيبه .

اننا نهنيء زعامة « التجمع » على التمثيل البارع الذي قام به اعوانها بهدف سرقة أصوات المعلمين العرب. ولكننا نود ان نؤكد - على الرغم من براعة التمثيل - ان المعلمين العرب (فى المثلث او فى الجليـــل) ليســـوا بسطاء ولا لطخـان يا حضرات حتى تمر عليهم هذه التمثيليات والالاعيب. فهم يعرفون من تجربتهم الغنية المرة مع هؤلاء الاعوان انهم كانوا وما زالوا وسيظلون عونا لتجمـع الاضطهـــاد والحرب ضد زملائهم وأبناء شعبهم المضطهدين والمسلوبي الحقوق .

ان كل مخلص لمهنته ولشعبه بـين المعلمين العرب سيخذل هؤلاء الاعوان مهما كانت الوجوه التي يلبسونها ، وسينتصر الكتلة التي وقفت وتقف مع كل القوى الدمقراطيـــة اليهوديـــة والعربية فى بلادنا ضـــد سياســـة الاضطهاد والحرب .

الحكم بالسجن المؤبد على ٤ شبان من الضفة الغربية المحتلــة

● المتهمون يطالبون باعتبارهم أسرى حرب ومعـاملتهم بموجب مواثيـــق جنيف

● محاميا الدفاع يطالبان المحكمة العسكرية بالاعتراف بشرعية نضال المتهمين ضد الاحتلال

اللد - وافقت المحكمـة العسكرية المنعقدة هنـا على طلب النيابة ، وفى ٥-٢-٧٠ ، أصدرت حكمهـــا بالسجن المؤبد على كل من أحمد محمد المزويدي ونبيل قبالني ومحمد علي شطارة وأحمد نصرالله .

وكانت التهمة الموجهة الى هؤلاء الشبان هي حمل السلاح وأطلاق النـار على الجنـود الاسرائيليين فى صدام معهـم وقع فى ٤-٢-٦٩ فى النقب .

وقـــد طـــالب المتهمون باعتبـــارهم أسرى حرب ، وأحضروا الشهود لاثبـات سلامة طلبهم بموجب مواثيق جنيـــف .. ولكن المحكمـة رفضت الطلب فى جلستهـــا الاخيرة .

وفى كلمـة التلخيص التي القتها المحامية فليتسيا لانغر (موكلة نبيل قبالني) ، قالت ان موكلها مؤمن بحقه الطبيعي فى مقاومة محتلي وطنه ، وان هذا الاحتلال لم يحصل على أعتراف أية دولـــة من دول العالم . وأضافت ان المتهم ، وهو من القدس ، يعتمد أيضا على أن ضم القدس ليس عملا شرعيا ، وقد جاء لمحـــاربة الجنود والاهداف العسكريـــة فقط ، كسائر أعضاء مجموعته ، معتقـــدا ان هذا هو واجبه الوطني .

واستغل المتهمون حق قول الكلمة الاخيـرة ، فوقفوا ، الواحد تلو الآخر ، واعلنـوا انهم يملكون الحق فى القتال من أجل تحرير وطنهم ، هـــذا الحق الـــذي تمنحهم إيـــاه مواثيـــق جنيف . حتى ان أحدهم أشار الى ان حكومـــة اسرائيل تتنكر لجميع قرارات الامم المتحدة وترفض تنفيـــذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢-١١-٦٧ ، بشأن سحب قواتها من المناطق المحتلة .

وهنا أخـــذ رئيس المحكمة يصرخ فى وجوه المتهمين : « بلا سياسة ! »

فتصدت له محامية الدفاع قائلة : وما هو طـــابع هذه المحكمة ؟ وهل القضية مجرد قضية جنائية عادية حـــول سرقة ؟

وواصل المتهمون حديثهم :

- البقية على ص ٥ -

من هنا .. وهناك

ما قيمة الحياة بدون سيـارة

انتحـــر جان كلـــود لاسلـــين من كامبـــري الفرنسية بأن أطلـق عـلى نفسه عيارا ناريا .. وذلك على اثر تدهـور سيارتـه وتحطمها واحتراقها ، وهي حمـــراء من سيـــارات السباق ..

وقد ترك رسالـة شرح فيها انه انتحر ، على أثـر ذلك الحادث اذ ما قيمـة الحياة بدون سيارة ..

ميكـــونس يرفض بأدب ..

يبدو ان الزعيم الروماني الرفيق نيقولاي تشاوشسكو لاحظ ان شموئيل ميكونس سكرتير عام الجماعة المنشقة عن الشيوعية (ميكونس - سنيه) اصبح عـاطلا عن العمل السياسي بعـد ان حاشره عليه الدكتور موشه سنيه ، فاقترح عليـه فى اثناء زيارة ش. ميكونس الى رومانيا البقاء سنتين فى رومانيا يتولى خلالهما رئاسة جماعة فن المسرح فى جامعة بوخارست ... لا سيما وانه كان فى الماضي البعيد ممثلا مسرحيـا فى فرقة « أوهل » ...

ولقد نشرت هـــــذه المعلومات جريدة «يديعوت احرنوت » على صفحتهـا الاولى ضمن اطـــــار ، واضافت ان ميكونس رفض الاقتراح الساحـــر بأدب معتذرا باشغاله الكثيرة .. وقال ان الاقتراح بحد ذاته هو فخر قبل كل شيء آخر لدولة اسرائيل ... !

احتفلـوا لانهم تخلصوا منـــه

احيى اهالي غاردي تون البريطانية الصغيرة حفلـة فخمة لمناسبة انتقـــال نورمان هيي الى التقاعـد بعد خدمة طويلة لا تقل عن عشرين سنة فى قســـم الحركة فى شرطة البلد .. ولم يكن الاحتفال تقديرا لخدماته طيلة هذه المدة ، فى صيانة ارواح اطفـــال البلد واهليها ، انما لانهم تخلصوا منه ... فهو لم يرحمهم من تقـــارير المخالفات طيلة مدته ... والجدير بالذكر أن معظم المحتفلين كانوا من سائقي السيارات واصحـــاب سيـارات الشـحن ، والسيارات الخصوصية .

الاسطول البريطاني يستعـد

الاستعدادات فى الاسطول البريطاني على قدم وساق، ولكن ليس لمعركة سيخوض البحر من اجلها ولكن من اجل كنز ...

وفى السابـع من آذار المقبل ستقوم قطع الاسطول ومعها « رجلاس » سفينة الانقاذ الحديثة وقائدهـا اللازم الكومندان جـون جراتن بمحاولة تعيين مكان « فلورنسيا » ، السفينـة الاسبانيـة التي غرقت فى سنة ١٥٥٨ فى خليـــج توبرموري الاسكتلندي وهي تحمل حمولـــة كبيرة من الذهب والفضة .

وتكاد تكون هذه السفينة قطعة من تاريخ بريطانيا . فمنذ غرقها والجهود تبذل للاهتـــداء اليها واخراج كنوزها ، ولكن تلك الجهود لم تكن لتعود بشيء سوى بالعناء والتعب . ومما هو معروف ان الملك تشارلس الاول ملك بريطانيا خول الدوق ارجيل الاسكتلندي حق تملك السفينة بما فيها وأعطاه صكا بذلك ما زال فى حوزة الدوق الحالي .

واخيـرا اضطر الوريث الحالي للجوء الى الاسطول البحري الحـــربي والى جراتن نفسه ليتولى مهمة الكشف عن مكان السفينة، لقاء مبلغ باهظ .

وقـــد جرب جراتن فى الصيف الماضي البحث عن « فلورنسيا » لكنـــه لم يتمكن من العثور الا عـــلى قطع احجار هي بقايـــا جدار عتيق .

الطريق الى السلام العادل فى الشرق الاوسط

بقلم : ي. ماكسيموف

الا توجد امكانات حقيقية لمخرج من الازمة ، التي يغرق بها الشرق الاوسط منذ حزيران ١٩٦٧ ـ منذ ايام العدوان الاسرائيلي على البلاد العربية ؟

ان الاعمال الاستفزازية غير المنقطعة التي يقوم بها العسكريون الاسرائيليون على خطوط وقف اطلاق النار ـ ما زالت احداثها مستمرة منذ أكثر من سنتين . وحكومة اسرائيل اعلنت عن « حقها » بالقيام « بغزوات فى عمق » الاراضي المصرية والاردنية والسورية واللبنانية وتسميتها « اعمال ردع » او « اعمال انتقام » . ان ادخال هذا النوع من اعمال القرصنة فى التجربة الدولية ـ معناه انزلاق العالم الى سياسة القرصنة المفضوحة ، سياسة الدمار والخراب . ان الاوساط التي تدعو الى الضم فى اسرائيل تتكلم صراحة عن نواياها بضم قسم من الاراضي التي احتلت فى « حرب الايام الستة » ضما ابديا .

الوضع ، من جهة ، يستعر ويشتد . وفى هذه الحالات لا يعتقد كثيرون او كفوا عن الاعتقاد بامكانية التسوية بالطرق السياسية . وفى الوقت ذاته يحظى التفكير « بعدم واقعية » الحل السياسي بالتشجيع من جانب اوساط معينة .

ومع ذلك وعلى الرغم منه توجد امكانات لمخرج فى الشرق الاوسط ..

وعلى الرغم من هدف الامبريالية الدولية الرئيسي ـ وهو اسقاط الانظمة التقدمية فى عدد من البلاد العربية ـ اجتازت هذه الانظمة امتحانات جدية ، ولم تحتفظ بما لديها فقط من مواقع ، بل قوت مواقفها ومواقعها . وأكثر من ذلك لم يستطع المبادرون الى العدوان افشال توسع المجرى الثوري فى العالم العربي ، وعلى ذلك تدل التبدلات التي حدثت فى السنة المنصرمة فى السودان وليبيا وجنوب اليمن . واكثر من ذلك لم تتحقق « التكهنات » بانعزال العرب فى اعقاب حرب حزيران وسقوطهم فريسة سائغة فى أيدي المحتلين . اذ خلال السنتين ونصف السنة التي مضت توثقت العلاقات بين الدول العربية وبين الاتحاد السوفييتي، والبلاد الاشتراكية الاخرى وقوى التقدم والسلام فى انحاء العالم . ونمت قيمة التعاون السوفييتي ، التي اوجد ، حسب أقوال رئيس ج.م.ع. الرئيس عبد الناصر ضمانة لسيادة الدول العربية واستقلالها بعد حرب «الايام الستة».

واذا لم يبلغ المعتدي الاهداف السياسية التي لاجلها شن حربه ـ ترى أيحتاج الامر الى براهين جديدة على افلاس وجهة النظر الاسرائيلية حول الحل العسكري لقضايا الشرق الاوسط ؟

وفى اثناء السنتين والنصف السنة المنصرمة ، منذ الهجوم الاسرائيلي على ج.ع.م. والاردن وسوريا زادت زيادة ملموسة كفاءة الدول العربية الدفاعية ... حتى رجال الجيش الاسرائيليين يعترفون ان جيوش العرب تتقوى بشكل ملموس .

ان تقوي جيوش العرب وقبل كل شيء تقوي جيش الجمهورية العربية المتحدة ، يجري لصالح الحل السياسي ، لانه يبدد اوهام حكام اسرائيل بان العالم العربي سيبقى الى الابد « مجالا مكشوفا » من الجهة العسكرية .

ويساعد على الحل السياسي الموقف البنّاء الذي تقفه بعض الدول العربية ـ مصر والاردن ولبنان وغيرها . لقد قبلت هذه الدول قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني باكمله ، واعلنت استعدادها لتنفيذه . وما بوسع المضاربة الدعائية الجارية فى الغرب حول موقف سوريا والعراق ان تضلل احدا . ان كثيرين من رجالات السياسة فى هذين القطرين لم يرفضوا ـ فى الخطوط العامة ـ التسوية بالطرق الدبلوماسية ، مع انهم يؤكدون ، انهم لا يعتقدون بأن اسرائيل سترضى بالجلاء عن الاراضي التي احتلتها .

وختاما ، هناك الاقتراحات السوفييتية النوعية لتنفيذ جميع توصيات قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-٦٧ .. وتكثر الصحف الامريكية من الحديث عن الاقتراحات والاسس والبرامج الامريكية للتسوية فى الشرق الاوسط ، وهي تقدم كقاعدة ، وكاقتراحات حقيقية وحيدة ، مع انها ، لكونها موالية لاسرائيل ومن جانب واحد ، لا تنال موافقة الدول العربية .

ويخرج الاتحاد السوفييتي باقتراحه من نقطة الانطلاق وهي ان على اسرائيل من جهة ، و ج.ع.م. ودول عربية اخرى من جهة أخرى ، ان تصرح عن استعدادها لتنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن فى تشرين الثاني ١٩٦٧ بنية حسنة . وعلى الجوانب ان تعترف بمنع تملك الاراضي بطرق الحرب ، وبضرورة احلال السلام العادل المستقر الذي تقدر فيه كل دولة فى المنطقة من العيش بأمان .

وواضح بالتأكيد الا ضرورة للحديث عن العدالة ، واستتباب السلام والامن فى الشرق الاوسط بدون انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي احتلت فى حرب حزيران ١٩٦٧ . وفى الاتحاد السوفييتي يسود الاعتقاد انه يجب الحئول دون تنازلات اقليمية للمعتدي ، لان فى ذلك « جائزة » أصيلة على ما قام به من عدوان على جيرانه .

وبينما تبرز المقترحات السوفييتية خطوط الخامس من حزيران ١٩٦٧ بأنها الحدود التي تنسحب اليها قوات اسرائيل ، تعارض فى الوقت نفسه المقترحات الامريكية ، التي تحاول ، كما هو معروف ، ايجاد تغيير معين فى خريطة الشرق الاوسط ، بل وضم اسرائيل ، التي قامت بارتكاب العدوان ، ضمن الدول التي تقرر مصير الاراضي المحتلة ، مثل قطاع غزة أو شرم الشيخ . هذه الاقتراحات الامريكية لا يقبلها العقل ابدا . وأكثر من ذلك ليس هناك شيء مشترك بينها وبين المصلحة العامة لاحلال سلام عادل مقيم فى المنطقة.

وكيف يمكن ، بالفعل ، ضمان جلاء القوات العسكرية من المناطق المحتلة فى حالات التوتر المتزايد وتعمق عدم الثقة المتبادل ؟ وكيف يمكن الانتقال الى قضية وقف الحرب فى الشرق الاوسط ؟

وترى الاقتراحات السوفييتية ، مفتاحا للخروج من هذا الوضع الصعب ، فى ربط جلاء جيوش اسرائيل بانهاء حالة المحاربة بين اسرائيل والعرب . ويمكن البدء بالجلاء الاسرائيلي من يوم يوضع فى الامم المتحدة المستند الذي تم الاتفاق عليه بين الاطراف بوساطة يارينغ . وفى اليوم الذي يوضع فيه المستند فى الامم المتحدة ، يتوقف ، عمليا ، وضع المحاربة ، اي يمتنع الطرفان عن الاعمال العسكرية . وعندما ينسحب الجيش الاسرائيلي الى حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧ ـ يعلن رسميا وقف الحرب التام .

ولا يزال الكثيرون يذكرون مزاعم الزعماء الاسرائيليين، ولا سيما فى ايام الحرب وعلى أثرها ، ان ليس لهم ، على حد زعمهم ، مطامع اقليمية ، وان اهدافهم كما يزعمون واحدة ، وضع حد لاعتداءات العرب سنوات طويلة .

اذن فلماذا ترفض اسرائيل الاقتراحات التي تضمن السلام العادل لجميع الدول ، وبضمنها اسرائيل ؟

واكثر من ذلك ، تضمن الاقتراحات السوفييتية سلامة دول المنطقة الاقليمية حتى بعد وقف الحرب قضائيا واذا تحقق الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط ما قبل حزيران ١٩٦٧ ، فان « الحدود المعترف بها » التي لدول المنطقة يتعهد بها مجلس الامن ، او الدول الاربع الكبرى : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا . وبموافقة الدول المعنية يقترحون طبعا ايجاد مناطق مجردة على جانبي الحدود . ويشتمل النظام فى تلك المناطق قيودا ذات طابع عسكري فقط ، ولن يكون لاي جانب امتيازات فيها . ويقترحون اعادة قوات الامم المتحدة الى غزة وشرم الشيخ ـ بموافقة ج.ع.م وبموجب قرار مجلس الامن .

ومن الواضح انه فى حالة اخلال النظام من جانب اسرائيل فى شأن جلاء الجيوش ـ سيكون من حق الدول العربية الامتناع عن تنفيذ تعهداتها فى هذه التسوية .

اما دعاة اسرائيل والغرب فيكثرون من تزييف الموقف السوفييتي ، بمحاولتهم الادعاء انه لا يضمن الامن العام فى المنطقة . وكما يبدو لانظارنا لا اساس لهذه المضاربات .

ولاجل الوصول الى التسوية الناجزة فى الشرق الاوسط، لا شك انه يجب حل قضية اللاجئين الفلسطينيين . ولذلك تتمسك الاقتراحات السوفييتية بأن على اسرائيل ان تعد بأنها ستحقق قرارات الامم المتحدة حول قضية اللاجئين، الذين طردوا من ديارهم . وتتمسك هذه القرارات بحق اللاجئين بالعودة اذا ارادوا ذلك ، او بالحصول على التعويض عن أملاكهم ـ اذا شاؤوا البقاء فى البلاد العربية .

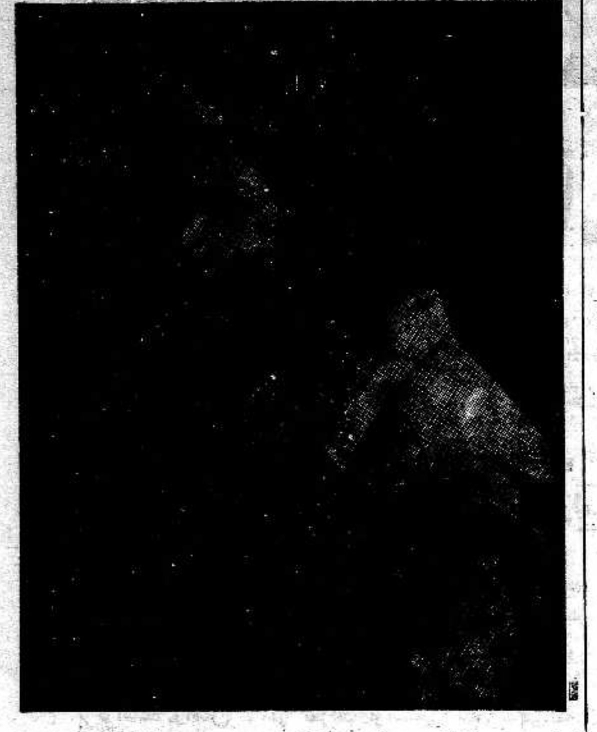
وتتحدث الاقتراحات السوفييتية أيضا عن حرية الملاحة لجميع الدول فى مضائق تيران وخليج العقبة وقناة السويس.

تفوق المقترحات السوفييتية التام نابع من طابعها العام . فهي من جهة تبحث تسوية القضايا بين اسرائيل وبين البلاد العربية ، وتشتمل على مباديء التسوية العامة . ومن جهة ثانية ـ هي تبحث بالحل السياسي من جميع أطرافه ، بدون استثناء ، وتحتضن جميع القضايا . اما ما يتعلق بالولايات المتحدة فمشروعها الذي نشرت تفاصيله فى الصحف الامريكية يستعمل التكتيك التالي : جميع القضايا التي توافق عليها اسرائيل ـ تلخص فى معادلات جاهزة ، اما القضايا التي لا توافق عليها اسرائيل فتحول الى مفاوضات اسرائيلية عربية مباشرة تجري كما يبرمجون ، فى اوضاع استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية . وبكلام آخر ان الولايات المتحدة ترغب فى وضع يكون فيه غالب ومغلوب . ويرفض العرب ذلك لاسباب مفهومة . وكنتيجة لهذا التوجه ، ففي المشروع الامريكي « نقط بيضاء » كثيرة ، اذ لم يرد فيها مثلا الارتباط المتبادل بين جلاء الجيوش الاسرائيلية وبين ابطال وضع المحاربة ، ولا شيء أبدا عن البدء بجلاء القوات الاسرائيلية المحتلة ونهايته .

ان الاحداث فى الشرق الاوسط تتهدد السلام بالخطر تهديدا جديا . وأكثر من ذلك ان هذا الخطر ليس محدودا فى المنطقة فقط . اذ يمكن مثلا ، ان نوافق على اقوال سكرتير الدولة فى الولايات المتحدة روجرز بأن تطور الازمة فى الشرق الاوسط يشكل مادة انفجار بالنسبة للامن العالمي .

ومنذ شهور عديدة يعمل الاتحاد السوفييتي قدر مستطاعه ليسهل احلام السلام العادل المستقر يجب ان تقطع الطريق امام انزلاق المنطقة نحو انفجار جديد ، من الصعب تحديد ابعاده سلفا . الامكانيات لذلك قائمة . ولا يعرقل الا شيء واحد وهو ـ سياسة التوسع والمغامرة فى الزعامة الاسرائيلية الراهنة ، التي تتمتع بتأييد واشنطن الصريح الواسع . اما فى المجرى التاريخي فهي سياسة لا امل منها .

عن البرافدا بتاريخ ٢٧-١-٧٠



أرغمت فترة الحرب الصعبة الكثيرين من عمال المناجم بجمهورية فيتنام الدمقراطية على الذهاب الى الجبهة للدفاع عن الوطن .. وقد حل مكان هؤلاء عمال شبان بينهم بعض الفتيات .. فى الصورة : الميكانيكية لي تي بي العاملة فى منجم فونغ سان .

احذر ! هذا عربي

بقلم : ربحي شبيطة ـ الطيرة

فى منطقة « هود هشارون » الصناعية مطعم يأوي اليه عمال المصانع لتناول وجبات الطعام . وكنت أنا ، كلما ذهبت الى هذا المطعم ، انتظر طويلا، حتى يأتي دوري لتناول الطعام، وذلك بسبب كثرة الزبائن .

وذات يوم ذهبت الى هذا المطعم ، فلم اجد احدا من الزبائن غيري . فتناولت طعامي دون ان أسأل عن السبب .

واستمر هذا الوضع اياما ، مما جعلني أسأل مرة صاحب المطعم عن السبب . فتنهد صاحب المطعم ومسح قطرة عرق على جبينه ثم جاء وجلس بجواري حول المائدة وقال متذمرا : انا عربي ! وقد كان رفاقك يظنونني يهوديا مثلهم الى ان سألني احدهم مرة عن مكان سكني وصرحت له بعروبتي . فشاع الخبر بين العمال وخاصة عاملات النسيج اللواتي قاطعنني تماما !

فقلت له دعنا من الهزل ، ظانا انه يسخر مني . فتناول محفظته واخرج بطاقة هويته واذا هو حقا عربي من باقة الغربية .

عندها تجرات وصرحت له بأنني انا ايضا عربي مثله . وقلت له انا العربي الوحيد فى هذه المنطقة .. وقد اصابني ما اصابك ولا استطيع مشاركة العمال حتى فى مكان غيار الملابس ! .

وقد حدثني صاحب المطعم ان الحراس المدنيين (الهاجاه) منذ ان عرفوا انني عربي ، اصبحوا بالكاد يغادرون المطعم !

واثناء حديثنا دخل أحد افراد « الهاجاه » وجلس الى جوارنا . وهنا ترك صاحب المطعم المائدة ودخل الى المطبخ . فتقدم الي رجل الهاجاه (وكان هو ايضا يظن انني يهودي) ومال علي قائلا : احذر هذا الرجل ، صاحب المطعم ، انه عربي ! !

فهززت راسي ، مبديا على وجهي علائم الاستغراب وقلت فى نفسي : « شر البلية ما يضحك » ! .

نجاحات كبرى فى فيتنام الدمقراطية رغم العدوان الامريكي البربري

على الرغم من العدوان الامريكي البربري والغارات المدمرة التي استمرت اكثر من ثلاث سنوات حققت فيتنام الدمقراطية نجاحات اقتصادية كبرى ففي عام ١٩٦٩ تم انتاج مصنوعات تزيد بنسبة ٥،٥ بالمئة عما فى عام ١٩٦٨ . هذا ما جاء فى مقال نشرته « الاوقات الجديدة » فى معرض حديثها عن بعث اقتصاد هذه الجمهورية الاشتراكية ..

واشار كاتب المقال ميخائيل ايلينسكي الى ان عام ١٩٦٩ غير وجه المدن . فقد أخذ السكان يعودون اليها من المهاجر . وتم فى هانوي وهايفونغ ونامدين وهونغاي تنظيف الاحياء من التراكمات . واخذت مؤسسات كثيرة تنتج مصنوعاتها زيادة على الخطة . وتجري بوتائر متزايدة السرعة أعمال الشحن والتفريغ فى موانيء فيتنام الدمقراطية . وتعمل الان فى مراسي ميناء هايفونغ فى وقت واحد ٥٠ رافعة ويجري تفريغ ١٠ الى ١٢ سفينة .

معالجة قضايا التخطيط ووتائر النمو الاقتصادي

وجاء فى المقالة ان اهتماما كبيرا يولي فى فيتنام الدمقراطية لمسائل التخطيط وتحديد الوتائر والمقادير الفعلية لمتابعة تطوير الاقتصاد ويولي الى الزراعة اهتمام من الدرجة الاولى . فقد تضررت الزراعة كثيرا بسبب الطقس القارس فى شتاء ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ وبسبب الفيضان فى دلتا النهر الاحمر صيف ١٩٦٩ ومع ذلك وبفضل عمل الفلاحين المتفاني كان الحصاد فى البلاد عموما لا باس به . فقد أمكن الحصول من ٤ الى ٥ كنتالات من الرز للهكتار الواحد . وازدادت مساحة حقول الرز ٨٠ ألف هكتار بالمقارنة مع عام ١٩٦٨ .

خطة زيادة الانتاج الزراعي عام ١٩٧٠

وقال ايلينسكي انه تم فى فيتنام الدمقراطية وضع خطة للتدابير فى فترة الحملة الزراعية الشتوية والربيعية فى ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ ولعام ١٩٧٠ كله . ومن بين هذه التدابير تحسين مشاريع الري واستصلاح الاراضي وتامين الاسمدة للحقول واستخدام افضل انواع الرز .

وفى عام ١٩٧٠ ستوسع بنسبة ٤٠ بالمئة مساحة الاراضي المخصصة لزراعة المنتوجات الصناعية مثل الفول السوداني والقطن وقصب السكر والجوت واشجار التوت والتبوغ والشاي وغيرها كما سيزداد غرس اشجار الفواكه بنسبة ٢١،٧ بالمئة . وتقرر زيادة رؤوس الخنزير فى البلاد خلال عام ١٩٧٠ بنسبة ١١،١ بالمئة .

وجاء فى المقالة ان فيتنام تعتمد فى جهودها لبعث الاقتصاد على مساعدة ودعم البلدان الاشتراكية . فخلال اللقاءات والمباحثات التي جرت فى عام ١٩٦٩ بين ممثلي فيتنام الدمقراطية وزعماء البلدان الاشتراكية الاخرى شغلت مسائل التعاون الاقتصادي مكانة كبيرة كما هو معروف .

مؤتمر منطقة حيفا

للحزب الشيوعي الاسرائيلي ينهي اعماله بنجاح

عقدت فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى منطقة حيفا مؤتمرها السنوي مساء يوم الجمعه ويوم السبت ٦ و ٧\٢\١٩٧٠ .

وافتتح المؤتمر بحفلة افتتاح حضرها جمهور غفير من اصدقاء الحزب ، وعدد من الشبان ، وتكلم فيها الرفيق زاهي كركبي ـ عضو سكرتارية الحزب ـ فتحدث عن اعمال المنطقة وانجازاتها خلال السنة المنصرمة ولا سيما فى معارك الانتخابات.

وتكلم فى ليلة الافتتاح الرفيق منشه خليفه والرفيق يوسف صباغ فحييا المؤتمر باسم منطقة تل ابيب ومنطقة الناصرة .

وفى صباح السبت واصل المؤتمر اعماله فاستمع الى تقرير لجنة المنطقة السابقة القاه الرفيق ابرهام ليفنبراون ـ سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية ـ الذي استعرض نشاط فروع المنطقة خلال السنة الماضية والانجازات التي حصلت عليها ، كما طرق الى مواطن الضعف فى بعض النواحي ، ثم قدم مشروع برنامج عمل للسنة المقبلة .

واستمع المؤتمر الى تقرير رئيس لجنة المراقبة فى المنطقة الرفيق عيسى حبيب ، عن عمل اللجنة فى اثناء السنة الماضية ، وملاحظاتها عن اعمال الفروع والرفاق .

وتراس جلسات المؤتمر الرفاق علي عاشور ، شفيق طوبي وبنيامين غونين .

واشترك ١٤ مندوبا فى مناقشة التقريرين مقدمين الملاحظات والاقتراحات العديدة .

وبعد ظهر يوم السبت قام الرفيقان ابرهام ليفنبراون واميل توما ـ عضو المكتب السياسي ـ بتلخيص ابحاث المؤتمر واقتراحاته وملاحظاته .

ثم انتخب المؤتمر لجنة المنطقة ، وهي مؤلفة من ١١ عضوا ، ولجنة المراقبة ، وهي من ثلاثة اعضاء . وانتخب الرفيق ابرهام ليفنبراون سكرتيرا للمنطقة .

هذا وحيا المؤتمر الرفيق شاكر عازم عن منطقة المثلث ، والرفيق جميل شحادة عن منطقة عكا . وتليت ايضا تحيات لجان مناطق الحزب فى الجنوب والنقب والقدس والسهل.

واتخذ المؤتمر عدة قرارات ، منها ما يدور حول الوضع المحتدم فى المنطقة نتيجة سياسة حكومة غولده ـ ديان ـ بيغن ـ وايزمن ، ومنها ما يدور حول سياسة الاجور والصفقة الشاملة .

كما استنكر المؤتمر استمرار فرض أنظمة الطوارىء الانتدابية على اعضاء الحزب واصدقائه وانصار السلام ، ومحاكمات الشعراء توفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران .

كما استنكر المؤتمر الضغط الديني الذي تحاول فرضه الاحزاب المتدينة على مواطني البلاد .

هذا وتوجه المؤتمر الى جميع الاعضاء فى الحزب والشبيبة والى جميع التقدميين للاشتراك فى احتفالات الحزب بمرور مئة سنة على ميلاد لينين العظيم .

وحيا المؤتمر موظفي الاشعة وتمنى لهم النجاح فى نضالهم .

وحيا المؤتمر الشعب الفيتنامي البطل متمنيا له النصر الباهر .. واستنكر ملاحقة العناصر الدمقراطية فى اليونان وطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

ودعا المؤتمر اعضاء الحزب والشبيبة الى التجند لانتخابات نقابة المعلمين ونقابة عمال البناء .

وبنشيد الامية ارفض المؤتمر .

٥٩٥ ألف ليرة ميزانية مجلس الرامة المحلي

الرامة ـ لمراسلنا ـ أقر المجلس المحلي فى الرامة ، فى جلسته بتاريخ ١-٢-٧٠ ، وباجماع الاصوات ، ميزانيته لسنة ٧٠\١٩٧١ ومقدارها ٥٩٥ الف ليرة ، والتي سيصرف نصفها (٥٠٪) على التعليم .

فى بداية الجلسة قدم رئيس المجلس حنا مويس بيانا عن عمل المجلس وانجازاته وأهمها بناء طابق ثالث للمدرسة الثانوية فى السنة الماضية كلف ٨٠ ألف ليرة . وقد استعرض فى بيانه المشاريع التي ينوي المجلس ان يقوم بها واهمها بناء مدارس اعدادية وثانوية وتحويل بناء المدرسة الثانوية الى مدرسة ابتدائية ، وتعبيد الشوارع واقامة شبكة مجاري ، وبناء عيادة لرعاية الام والطفل .

ودعا رئيس المجلس الى زيادة الهبات الحكومية ، واشار الى سياسة التمييز بقوله : « اذا ما نظرنا الى المستوطنات اليهودية نرى اننا مغبونون » . وطالب بتوسيع منطقة البناء وضم جميع اراضي القرية الى منطقة المجلس ، وقدم اقتراحا للادارة يدعو الى زيادة الضريبة العامة بنسبة ٤٠ بالمئة .

وقد عارض العضو الشيوعي ، كمال غطاس ، هذه الزيادة مقترحا زيادة الدخل عن طريق تحسين نسبة الجباية وزيادة المخصصات الحكومية وتحدث بالامثلة العينية عن اشكال التمييز حيث تعطي الحكومة للقرى العربية هبات لا تزيد عن خمس ليرات للنفر الواحد بينما تعطي للنفر اليهودي ما يزيد عن ٥٠ ليرة . ودعا الى النضال المثابر ضد جميع اشكال التمييز بتنظيم الوفود الى الهيئات المسؤولة لزيادة الهبات وضم املاك القرية الى سلطة المجلس .

وبعد النقاش الذي اشترك فيه عدد من الاعضاء جرت تسوية اتفق بموجبها على زيادة فى الضريبة قدرها ٢٥ بالمئة .

وبعد الاتفاق على زيادة الضريبة ، جرى النقاش على الميزانية وتمت الموافقة عليها بالاجماع بعد ان ادخلت تعديلات هامة فى باب الواردات : بزيادة الهبة من ١٧٤٠٠ ليرة الى ٢٥٠٠٠ ليرة ، والضريبة المنقولة من وزارة المالية من ١٤١٦٠ ليرة الى ٢٤١٦٠ ليرة مع المطالبة بجميع حاصل الجباية من ضريبة الملك . وبزيادة اشتراك وزارة الشؤون بـ ٤٦٠٠ ليرة.

وفى باب المصروفات جرت تعديلات بزيادة قدرها ٣٤٢٠٠ ليرة للمشاريع القبلة .

برتراند راسل



صهريج الرياضيات والقلق الانساني

ـ رفض لقب اللوردية ـ سجن مرتين لمعارضته الحرب ـ دعا الى حرية الجنس والفكر ـ ابدع في علم الرياضيات ـ فتح مدرسة للحرية ـ شكل محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب و ...

■ في الخامس من شباط الجاري تجمع خمسة اشخاص في مقاطعة ويلز البريطانية حول محرقة صغيرة. وسرعان ما التهمت النيران جسد الفيلسوف البريطاني القلق **برتراند راسل** . لم تعزف الموسيقى الحزينة . لم يشترك الالوف في الجنازة . لم تقل المراثي والخطب ...

كان برتراند راسل قد صمت الى الابد قبل احتراقه الاخير بثلاثة ايام . وكانت وصيته حول طقوس الدفن هي صرخته الاخيرة في وجه التقاليد والاعراف المتداولة والتي حقد عليها وقاتلها طيلة حياته التي امتدت على ٩٧ عاما ..

اما الوثيقة العامة الاخيرة التي تركها هذا المفكر العظيم فقد كانت رسالته الى مؤتمر البرلمانيين الدوليين الذي انعقد في القاهرة .. تلك الرسالة التي ادان فيها الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وطالب برلمانيي العالم فيها بان يتجندوا للنضال ضد هذا الاحتلال ..

يكفي ان ينسحب النظر العابر على سنوات راسل السبع والتسعين حتى تتكون لدينا صورة جلية عن ذاته وفكره اللذين انخرطا في جبهة العدالة الانسانية بلا هوادة وقاتلا الظلم والشر والتمييز والاضطهاد والحرب في شتى بقاع العالم وبشتى الوسائل المتوفرة فيهما ..

ولد راسل في ايار ١٨٧٢ لاسرة عريقة تتوارث لقب اللوردية . في الثالثة من العمر فقد والديه فانتقل الطفل برتراند الى بيت جدته وعهد بتربيته وتثقيفه الى معلمين خصوصيين زودوه ، الى جانب المبادىء العلمية والادبية العامة ، بمبادىء اللغتين الفرنسية والالمانية . ثم التحق بجامعة كمبردج ، وفي عام ١٨٩٤ انهى بامتياز دراسته في علم الرياضيات والفلسفة . ولم يكد يغادر رواق كليته ، حاملا شهادته ، حتى عين ملحقا في سفارة بلاده في باريس . لم يمكث في العاصمة الفرنسية سوى شهور معدودة ، حتى تم نقله الى سفارة بريطانيا في برلين . وهناك ايضا لم يطب له المقام اكثر من شهور معدودة ولكنه في هذه الاثناء اتم دراسة عن تيار الاشتراكية الدمقراطية في المانيا .

بعد تجربته الدبلوماسية القصيرة تزوج راسل للمرة الاولى ، من المرات الاربع التي تزوج فيها .. واقام في منزل ريفي متفرغا للفلسفه .

في عام ١٩٠٣ نشر مؤلفه الاول « اسس الرياضيات » ، ومن ثم اسهم مع زميل له في تطوير نظرية المنطق الرياضي.

حين نشرت الحرب العالمية الاولى ظلها البارد القاتم على القارة الاوروبية ، اشتعلت في نفس راسل الكبيرة شرارة النضال السياسي الاجتماعي الاولى ، فنشر كراسا يعرب فيه بطريقة غير مباشرة عن معارضته هذه الحرب . **وكانت النتيجة ان حكم عليه بدفع غرامة ١٠٠ جنيه استرليني ، وحين لم يدفع المبلغ المطلوب صودرت مكتبته وطرحت في المزاد العلني . وخف احد اصدقائه الى افتداء المكتبة بالمبلغ المطلوب وهكذا كان .. ولكن عددا من الكتب النادرة القيمة كان قد اهدر في السوق** .. وفوق ذلك فقد خسر راسل وظيفته كمحاضر في جامعة كمبردج في الكلية التي تخرج منها . ولكن شهرته كانت قد طبقت الآفاق ـ كما يقولون ـ وسرعان ما تلقى دعوة للعمل في جامعات الولايات المتحدة ، ولكن حكومته رفضت اعطاءه جواز سفر .

هذا العقاب الاحمق لم يثن المفكر العظيم عن مواصلة رسالته . **وفي عام ١٩١٨ حكم عليه بالسجن ستة اشهر لمعارضته العنيدة للحرب ، التي ركزها في مقال نشره ضد الحرب العالمية التي كان دخانها متصاعدا آنذاك ..**

في السجن وضع راسل مؤلفه « مدخل الى الفلسفة الرياضية » الذي نشر في عام ١٩١٩ . وفي عام ١٩٢١ ظهر كتابه « تحليل العقل » .

وقام بجولة دراسية في الاتحاد السوفييتي حيث قابل قائد ثورة اكتوبر العظيمة فلاديمير ايليتش لينين ، كما قابل غوركي وآخرين ، ومن ثم نشر كتابه « البلشفية ـ نظريا وتطبيقيا » ! !

في خريف ١٩٢١ سافر الى الصين في جولة محاضرات ، وابان مكوثه هناك أصيب بالتهاب رئوي وسارع صحفي ياباني الى نشر نبأ موته .. ولكن الصحافة الصينية نفت هذا النبأ واكدت ان « لو ـ سو » ما زال حيا يرزق بعد ان تم انقاذ حياته في بكين .. و « لو ـ سو » هو تحريف باللهجة الصينية لاسم « راسل » !

حتى عام ١٩٢٩ ظهر عدد من مؤلفاته بينها كتاب عن «الزواج والاخلاق» ضمنه آراءه العنيفة والجريئة الداعية الى حرية الممارسة الجنسية.

في عام ١٩٢٤ وفي عام ١٩٢٩ قام راسل بجولة محاضرات في الولايات المتحدة وهناك فتح مع زوجته مدرسة للحرية ، من مبادئها انه يحق للتلاميذ والتلميذات ان يتصرفوا كما يحلو لهم حتى ان يسيروا عراة في ساحة المدرسة وبين جدرانها ..

طيلة الوقت لم يوفر راسل جهدا في تطوير ابحاثه العلميه. والتي اختار لها تسميه « الذرية المنطقية » .. وحقق في هذا المجال انجازات هامه . **رغم هذه النشاطات المتشعبه والمتنوعة ظلت قضية العلاقات الانسانية مركز اهتمام هذا المفكر العظيم .. فاسهم في مختلف النشاطات من اجل احلال السلام في العالم ، وضد وقوع الكارثة الذريه وابادة الشعوب والتمييز العنصري** .. واثار قضايا الحرية الفردية والحريات العامه على السواء ، ولم يغفل عن التصدي لابسط مظاهر العسف والقمع . واقام مع زميله الفرنسي جان بول سارتر محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في فيتنام ..

ورغم تقدمه في السن وعبء الشيخوخة فقد اشترك في المظاهرات الطلابية في بريطانيا ضد الحرب الامريكية في فيتنام ، واسهم في نشاطات اخرى ضد العدوان الامريكي القذر مما سبب الحكم عليه بالسجن ..

لا شك في اننا لا نستطيع الموافقة على منطلق برتراند راسل الفكري المثالي .. ولكن خلافنا الايديولوجي معه ، لا ينفي ولا يتناقض مع تقديرنا العالي له كظاهرة انسانية عظيمة ، وكأحد اعمدة الضمير الحر في عصرنا الحديث ..

لقد وصفه اعداؤه بأنه « مجنون » و «دون كيشوت» لا يفعل اكثر من مقاتلة طواحين الهواء .. ولكنه ظل أقوى منهم بقلبه الكبير وانسانيته ذات الطاقات الهائلة ، وانجازاته الجليلة في ميدان العلم ..

(س. أ.)

اغنية المولداف

للشاعر المسرحي : برتولد بريخت

في قعر نهر المولداف تتجول الاحجار
وفي براغ قبور ثلاثة قياصرة
العظيم لا يبقى عظيما
والصغير لن يظل صغيرا
لليل اثنتا عشرة ساعة .. ثم يأتي النهار .
الازمنة تتغير
وخطط السلاطين العظيمة
لا بد وأن توقف في النهاية.
وأن شمخوا في مشيتهم كالديوك الدموية
الآن الازمنة تتغير ، لا محالة.
في قعر نهر المولداف تتجول الاحجار
وفي براغ قبور ثلاثة قياصرة
العظيم لن يبقى عظيما
والصغير لن يظل صغيرا
لليل اثنتا عشرة ساعة..
ثم يأتي النهار !!

(من احدى مسرحياته)

مخرج لبناني يمسرح القصائد الشعرية

■ **يعقوب الشدراوي** مخرج لبناني ناشيء ، قدم في بيروت تجربة فنية طليعية حين قام بمسرحة عدد من القصائد الشعرية وفقا لاساليب جديدة في الاضاءة والديكور .. ومنح الموسيقى وجودا عضويا في العمل .. وتضمن البرنامج **قصائد لادونيس وانسي الحاج وجورج شحادة وقطعة من مسرحية « حفلة سمر الى ٥ حزيران » للمسرحي السوري عبد الله ونوس .**

وبرزت بين هذه الاعمال قصيدة **«الورد والقاموس» للشاعر محمود درويش** التي وصفت بانها (معاناة المأساة وثقل التراث الغيبي والحذر والتفتيش عن الضوء وسط هذه الظلمات ، ورفض اليأس والموت والجمود والاصرار على الانتصار) ..

وكتب محمد دكروب حول هذه التجربة المسرحية الجديدة :

« هي نوع من المسرح الكلي الذي يصهر في بوتقته الخلاقة النص المسرحي والشعر والموسيقى والرقص والتمثيل والغناء وعوامل الانفعال الطالعة من اعماق ملسلة تهزنا جميعا ، بقدر ما هي حالية ومعاصرة وحقيقية وصادقة وفاعلة وتتناول العقل » .

مسرح

لماذا رومولوس؟

■ يهم « **الاتحـــاد** » ان تتتبع بشائر حركتنا المسرحية المحلية ، وأكثر من ذلك ، ان تقول كلمتها في كل خطوة جديدة لايمانها العميق بضرورة تعزيز هذه الحركة وتوجيهها في الصراط المستقيم ، بحيث يقوم المسرح بواجبه الاجتماعي والثقافي المتوقع والمطلوب منه . وفي غضون العامين الاخيرين برز عامل نشيط من عوامل حركتنا المسرحية الناشئة هو « **المسرح الناهض** » الذي يضم مجموعة من اصحاب المواهب والمتحمسين ، وفي طليعتهم **الممثل الشاب أديب جهشان** ، وهو المحترف الوحيد في الفرقة .

حين اعلنت الفرقة عن اختيارها مسرحية **« رومولوس العظيم » للكاتب السويسري ديورنمات** ، ادركنا انها مقدمة على عمل شاق يصح اعتباره مغامرة خطيرة بالنسبة لمسرح ناهض .. فهذه المسرحية تحتاج الى ذكاء ومهارة خاصين من المخرج والممثلين وتحتاج الى « رصيد مسرحي » من الجمهور .. وفي حالة الفشل في خلق الرابطة بين المسرحية والجمهور فان السقوط أمر محتم .. ولعل المخرج آرد فيدر أحس بهذا الامر ، وتخطاه بشكل يستحق عليه التقدير ..

هذه المسرحية صرخة في وجه الحرب بلهجة «كوميدية مريرة» .. وهي كسائر أعمال ديورنمات ـ كما يصفها هو نفسه ـ عمل هندسي .. وفي حالة اختلال النسب في عرضها تفقد القدرة على ايصال مضمونها الى المتلقي الذي هو القارىء أو المتفرج .. ولما كان المتلقي في حالتنا لا يملك « الرصيد المسرحي » فقد ركز المخرج على الجانب الكوميدي دون ان يحول المسرحية الى مجرد عمل **تهريجي** .

ومما يزيد من غموض المسرحية ان الموقف الايديولوجي لدى الكاتب ليس واضحا بالقدر الذي يجعل موقف المسرحية سيد الموقف كما هي الحال ـ على سبيل المثال ـ في أعمال برتولد بريخت المعادية للحرب .

وقد أسهم الممثلون بمجهود كبير من أجل انجاح المسرحية ، فاديب جهشان الذي قدم دوره وفق المفاهيم الملحمية في المسرح ، التي أرسى قواعدها برتولد بريخت ، استطاع ان يثير انتباه الجمهور ومشاركته الفكرية دون بوسيطه في المشاركة الوجدانية التي تقتضيها قواعد أرسطو التقليدية ..

ووقف مكرم خوري وفريال خازن وعصام خوري وسمير اليبم على مستوى جيد ، فقد استطاع كل منهم المحافظة على المستوى المطلوب منه ، والمحافظة على التناسق مع الشخصيات الشريكة في المشهد ..

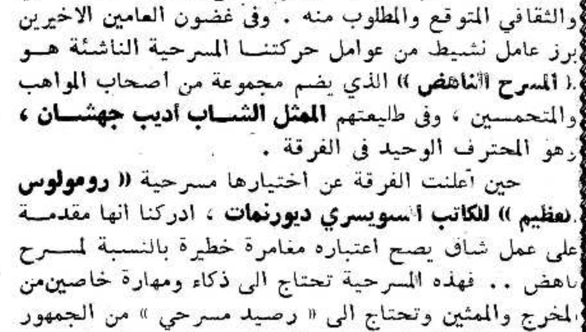
وقدم يوسف عبد النور ومصلح فرح وهيام اصيلي ووديع منصور ورئون بولس مجهودات جديرة بالتقدير ، ويجدر بنا الاشارة الى لفتة المخرج الذكية حين منح يوسف عبد النور (في دور مارس وزير الحربية) شاربا على الطراز الهتلري !

ويصح القول ان **حبيب خشيبون وحسن شحادة** قدما في هذه المسرحية موهبتين ممتازتين تستحقان الرعاية والتشجيع .

اسبوريوس تيتوس ماما (احد ضباط الفرسان) ، يرمز الى عامة الشعب التي تتعب وتشقى وتدفع ثمن الحرب دون أن تعيرها الزعامة المستغلة أدنى اهتمام .. وكان على **سليمان سويد** الذي قام بهذا الدور ان يتلقى الشرح الكافي لدوره والرمز الذي يحمله حتى يقدمه بالمستوى المطلوب ، خاصة وأن سليمان يملك موهبة جيدة شاهدناها في الدور



المخرج آرد فدر



هيام اصيلي — فريال الخازن

الذي اضطلع به في مسرحية « الزيارة » ..

ومن المواهب المبشرة التي اشتركت في « رومولس العظيم » **افنان صفدي ومفيد خوري وفيليب عبود** .. ونأمل ان تتاح لهم فرص اكبر في المستقبل . ولا يفوتنا هنا أن نشير الى دور ثيودوريك ابن أخ حاكم الجرمان ، الذي قدمه مفيد خوري .. فهذه الشخصية ترمز الى الانسان الذي تحوله الروح العسكرية الى آلة تعمل دون تفكير وهو لذلك يتطلب حركة أسرع واكثر صرامة مما شاهدناه على خشبة المسرح .

والديكور الذي صممه **نبيل عويضة** كان موفقا ، رغم انه لم يكن ملزما باختيار أثاث روماني يتفق مع المرحلة التاريخية التي استمد منها المؤلف مسرحيته .

ومن هذه النقاط ، اللغة .. فقد اسرف الممثلون جميعا في السقطات اللغوية ويجدر بهم في المستقبل ان يعملوا على تلافي هذا النقص ..

وخلاصة القول اننا شاهدنا عملا موفقا الى مدى بعيد تضافرت له الجهود والارادات والمواهب المبشرة ..

ولماذا رومولوس ؟ .. لاننا في هذه الظروف بالذات بحاجة الى الفكرة الانسانية المعادية للحرب ، وبحاجة الى الشجاعة الاجتماعية والفنية ، رغم ما فيهما من مغامرة ليست مجانية !!

نقل ثيودوراكيس الى المستشفى



● ميكيس ثيودوراكيس ، الموسيقي اليوناني المعروف والمعتقل في أحد سجون اليونان منذ سنة ونصف تم نقله الى أحد المستشفيات الحربية .

هذا ما جاء في رسالة أذاعتها وكالات الانباء . وتقول الرسالة ان ثيودوراكيس (٤٥ سنة) قد أصيب بالسل الرئوي وساءت حالته الصحية الى درجة خطيرة ، الامر الذي ألزم حكومة الجنرالات الفاشية بادخاله الى المستشفى خشية وفاته وتفاديا لحملة جديدة في الرأي العام العالمي ضد هذه الحكومة ..

اغفر لي حزني

شعر : سميح صباغ (البقيعة)

**إغفر لي حزني
انا ما كانت بيدي ،
هذي الاوجاع
أنا من اجلك ، يا حبي ..
حرموني مرآتي ...
حرموني خطواتي ..
لاعز مكان ، في الدنيا ، عندي
حرموني زهر الرمان
وأغصان النعناع ،
حرموني زهر الليمون
وانفاس الورد ،
حرموني ـ آه ...
ظل الزيتون وضوء
الفجر السابح في الايقاع
حرموني أغلى ما عندي
ـ وجهك اذ كان يبرعم في الظل ويكبر
أرعاه ، اغذيه بالبسمة ، بالكلمة
بالقبلة ، أرضعه قلبي
حتى يكبر في القلب ويخضر
ـ فاغفر لي حزني
يا حامل آلام الاجيال ،
على سلمك العالي ..
اصعد بي فوق الاحزان
عل الكلمة تخضر ، وتكبر في البال .**

((القضيــة العجيبــة)) ..

حين كان دم الشبان اليهود والعرب يروي خطوط وقف النار الوهمية ، بدون أي شك في ايهم يهودي وأيهم عربي ، انشغل الرأي العام الاسرائيلي في مناقشة القضية العجيبة : ((من هو اليهودي)) ! نحن ، الشيوعيين ، شكاكون . وكيف لا نكون شكاكين في هذه الغابة ؟ ولذلك ، في نقاش هذه القضية العجيبة في الكنيست يوم الاثنين الماضي ، قال خطيبنا ماير فلنر : ((انه من المأساة ان تشغل الكنيست والجماهير الان بقضية من هو يهودي بينما وضع اسرائيل السياسي خطر على الرغم من تبجح قواد عسكريين وسياسيين)) .

مثل النقاش الذي جرى ، قبل أسبوعين ، على حرب ((البوم)) . فبعد ان نجحت طائرة سورية في تحطيم جدار الصوت فوق مدينة حيفا ، أكدت مقالات عديدة في الصحف الاسرائيلية ان ((البوم)) الاسرائيلي فوق دمشق أقوى من ((البوم)) السوري فوق حيفا . لقد قيل : وشر البلية ما يضحك ! ولا شك في ان ((البـوم)) الذي أحدثته زيادة الضرائب والتلاعبات بالوعود المقطوعة لعمال اسرائيل ، كان اقوى من كل ((بوم)) آخر . ولذلك ، كما يظهر ، لا ضرر على الحكام من انشغال الراي العام بالقضية العجيبة .

ولكنها ليست قضية عجيبة مثل ما نتصور لاول وهلة . فبعد ان نجح الضابط شليت في كسب القضية التي رفعها امام محكمة العدل العليا وألزم وزارة الداخلية ، التي يرئسها وزير من حزب المتدينين (مفدال) ، بأن تسجل أولاده على انهم يهود على الرغم من ان أمهم ليست يهودية ، عرضت الحكومة على الكنيست تعديلا على ((قانون العودة)) يقرر ، بنص القانون لا بنص التقليد الديني اليهودي فحسب ، ان اليهودي هو فقط ذلك الذي أمه يهودية أو الذي يتهود وليس له دين آخر . ومعنى ذلك انه لا يكفي ان يكون أبوه يهوديا حتى يحق له الانتساب الى القومية اليهودية في اسرائيل ، بل عليه حينئذ ان يتهود دينيا حتى يحق له الانتساب الى هذه القومية . معنى ذلك ، في نهاية الامر ، ان القومية والدين بالنسبة الى اليهود ، بنص القانون الاسرائيلي هما امر واحد، فلا يقوم اي فصل بعد ذلك في دولة اسرائيل ما بين الدين والدولة ، في دولة اسرائيل التي يتباهى حكامها انها دولة علمانية مثالية ، متنورة ، وقلعة الدمقراطية والمدنية في الشرق الاوسط . ولفهم هذا الامر المشين لنتصور مثلا ان دولة عربية تعلن ان العربي هو المسلم فقط ، أي تشهير سنقراه حينئذ ، في الصحف الاسرائيلية ، برجعية العرب وعنصريتهم ؟!

ولكن مؤيدي الاكراه الديني لا ينكرون عنصرية اجراءاتهم . ولكنهم يعللون الامر كما يلي : ((موقف عنصري؟ نعم ، ولكنه مفيد لنا)) . مثل الاعلان الذي أصدرته شركة سجائر امريكية : التدخين يؤدي الى السرطان ، ولكن السرطان مفيد لصحتك !

وكان اصرح هؤلاء المعللين الكاتب شبتاي تيبت ، الذي نشر في هآرتس (٢\٣) مقالا بعنوان ((روح الاسرائيلي المتمزقة)) ، نفى فيه ان تكون العدالة هي التي توجه المجتمع ، بل المصلحة . وكتب انه يقر بعنصرية هذا الاكراه، ولكنه ضروري ، في رأيه ، ((ما دام مشروع بناء الدولة لم ينته)) . وكتب : ((وحتى ذلك الوقت لا ارى امامنا طريقا سوى طريق العنصرية . فان من يقر بحق اسرائيل القومي يعرف ان هذا الحق يقوم على أساس أساءة عنصرية . فاليهود انتزعوا أراضي أبناء شعب آخر . وبعد ذلك اخذت الكيرن كيميت الاكثرية الساحقة من الاراضي الاسرائيلية من أيدي حكومة اسرائيل ودائرة التطوير وجعلتها ملكا للشعب اليهودي . وقانون العودة هو قانون تفضيل اليهود على أبناء الشعوب الاخرى . فبايجاز يكون بناء دولة اسرائيل قد قام على أساس التعاليم الدينية التي تقرر من هو اليهودي)) .

واضاف : ((فاذا زعزعت هذا الاساس ازعزع البناء من أساسه . حينئذ ، بأي حق أوافق على استيطان اليهودي من بوسطن في يافا بينما أرفض السماح لابن يافا ، الذي عاشت عائلته فيها أجيالا كثيرة ، بالعودة اليها من مخيم اللاجئين الذي يسكنه الان في قطاع غزة أو في يهودا والسامرة)) ؟

وبذهول قال : ((اذا رفضت الان ان تكون التعاليم الدينية هي التي تقرر من هو اليهودي الذي بموجبها نال حقه ، أجد نفسي فجأة كأنما قد ارتكبت جرما طول حياتي ، طردت المزارعين وسكان المدن دون جناية ارتكبوها)) .

وانهى مقاله : ((انني ارفض العنصرية وأقرف منها ، ومع ذلك فلا اجد أمامي غيرهذا الطريق لنجاح المشروع الصهيوني الذي مضمونه هو تحقيق العدالة للشعب اليهودي)) .

وقال : انه يتحلى بالقوة الكافية التي تجعله يتحمل روحه المتمزقة ... لا جديد في أقوال شبتاي تيبت على موقفنا المعروف من الصهيونية . ولكنه ، اذا كان يعزي نفسه بروحه المتمزقة ، فان ألوف الشباب اليهود الذين تظاهروا يوم الاثنين الماضي امام الكنيست احتجاجا على الاكراه الديني ، يرفضون هذه التعديلات العنصرية ويرفضون تمزق نفوسهم، ويرون في اجراءات الحكومة وصمة عار .

ليس المجال الان فتح جراحات الماضي المؤلمة ولكن هذه ((القضية العجيبة)) تثبت مجددا ان الصهيونية ، بكل عنصريتها ، لا تستقيم مع روح عصرنا ولا مع متطلبات التطور العقلاني للشعب اليهودي في اسرائيل ، ولا مع مستقبل اسرائيل نفسها في هذا العالم . ان ((القضية العجيبة)) هي فضيحة جديدة للمفاهيم الصهيونية . واذا كان فيها امر عجيب فهو ان اصحاب هذه المفاهيم يفضحون ، بها ، انفسهم بانفسهم .

فما اعلى واسمى ، امام ذلك كله ، مبادئنا ، نحن الشيوعيين : مبادىء الاممية ، اخوة الشعوب ، المساواة بين الشعوب ـ سلام الشعوب العادل !

(جهينة)

سكان عكا العرب يتقدمون بمطالبهم الى البلدية

عكا ـ لمراسلنا ـ قام وفد شعبي من السكان العرب بعكا بعد ظهر يوم الجمعة (٦ـ٢) بمقابلة السيد يسرائيل دورون رئيس البلدية الجديد ، الذي استمع الى مطالب الوفد خلال ساعة ونصف الساعة وتسلم مذكرة بهذه المطالب موقعة من جميع رؤساء الطوائف وعشرات الشخصيات العربية في المدينة .

وقد ضم الوفد كلا من محمد حبيشي ورمزي خوري عضوي المجلس البلدي وجمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت واحمد ابو شنب ومحمد برشم ويعقوب الياس اعضاء مجلس عمال [illegible] والمحامي انيس شقور والاستاذ محمود موسى والسادة محمد ابو بكر وزهير زكريا وحنا موسى وخليل خوري وشؤون زكريا ومحمود سالم .

وقد طلب الوفد من رئيس البلدية العمل على حل المشاكل المؤلمة التي يعاني منها السكان العرب في عكا القديمة وخاصة قضية المساكن الخطرة وغير الانسانية التي تسكنها ـ حسب تقدير رئيس البلدية نفسه ـ مائتان واربعون عائلة عربية ، وعدم الانتظار لحين انهيار البيوت ووقوع الضحايا . كما أثيرت قضية نظافة البلد ورصف الشوارع والانارة والمجاري والتعليم والثقافة وعدم وجود حديقة بلدية ومحاولات سلب ملعب كرة القدم ، كل هذه القضايا التي اهملتها ادارات البلدية وكانت مظهرا من مظاهر التمييز ضد المواطنين العرب .

كما طالب الوفد بتعيين نائب رئيس بلدية من بين اعضاء المجلس العرب ليعمل في الادارة ويساعد على حل مختلف المشاكل المتعلقة بالسكان العرب ، وذكر اعضاء الوفد انهم يرون في عدم تعيين نائب رئيس بلدية عربي انتهاكا لحقوق سكان المدينة العرب وخنوعا لضغط جناح حيروت الشوفيني والمعادي للعرب .

ولدى رد رئيس البلدية على مطالب الوفد ذكر انه مستعد ان يعمل ما في وسعه من اجل هذه المطالب وخاصة مشكلة المساكن واستشهد بالمرات العديدة التي اجتمع فيها مع الرفيق رمزي خوري في الشهر الاخير بخصوص قضية المساكن الخطرة .

وعلمنا ان الوفد الشعبي المذكور ارسل نسخة عن المذكرة التي قدمت الى البلدية الى اللجنة الداخلية للكنيست والى جميع اعضاء الكنيست العرب والكتل البرلمانية داعيا اياهم لزيارة عكا القديمة والاجتماع بالوفد للاطلاع على هذه المشاكل عن كثب والعمل على حلها .

الكتلة الشيوعية تستجوب بشأن مقال ((دفار)) ضد العمال العرب

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ قدم الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، باسم الكتلة الشيوعية ، استجوابا الى السكرتير العام للهستدروت بشأن المقال الذي نشر في ((دفار)) في ٢٧ـ١ـ٧٠ باسم يوسف يودلفيتس تحت عنوان ((من اجل العمل العبري)) .

وجاء في الاستجواب ان هذا المقال هو تحريض اهوج ضد العمال العرب وبناء عليه يسأل الرفيق جمال السكرتير العام للهستدروت :

١ ـ أليس معروفا في هيئة تحرير ((دفار)) ان العمال العرب مواطنون ولهم حق العمل ؟

٢ ـ أليس معروفا في هيئة تحرير ((دفار)) ان العمال العرب اعضاء في الهستدروت ومن واجب ((دفار)) الدفاع عنهم وليس التحريض ضدهم؟

٣ ـ أليس معروفا في هيئة تحرير ((دفار)) بأن قسما كبيرا من العمال العرب يعمل بأجور وشروط عمل دون الحد الرسمي .

٤ ـ هل حضرتك مستعد لان ترفض هذا الموقف وان تأمر هيئة تحرير ((دفار)) بأن تعتبر العمال العرب اعضاء في الهستدروت ومواطنين ذوي حقوق متساوية .

وجدير بالذكر ان قسما كبيرا من المقال المذكور نشر في جريدة ((الاتحاد)) .

تجديد الاقامة الجبرية على مواطن من قرية الفريديس

تلقى المواطن احمد محيي الدين ، من قرية الفريديس ، أمرا بتجديد الاقامة الجبرية المفروضة عليه لمدة ستة اشهر أخرى . وبموجب هذا الامر يحظر عليه مغادرة القرية بدون تصريح . وقد فرضت عليه الاقامة الجبرية بسبب معارضته لسياسة التوسع والاحتلال .

المؤتمر الاول لمنطقة عكا
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في اجتماعها الثاني (السبت ٧ـ٢) قررت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد مؤتمر المنطقة الاول في يومي ٢٠ و ٢١ آذار المقبل في نادي السلام في كفر ياسيف .

وستصدر لجنة المنطقة بيانا عن نشاطات وواجبات الحزب في المنطقة خلال السنة الماضية والسنة الحالية ليبحث في الفروع التي ستجتمع لانتخاب مندوبيها الى المؤتمر .

ومما لا شك فيه ان المؤتمر سيكون مرحلة هامة في حياة الحزب في المنطقة في النضال من اجل السلام ومطالب الجماهير والدفاع عن الحقوق الدمقراطية ، وتوسيع صفوف الحزب والشبيبة الشيوعية وزيادة ما يباع من صحفه وكسب تأييد العمال والجماهير له .

ويأتي انعقاد المؤتمر عشية الاحتفال الخمسيني لقيام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعشية الاحتفال المئوي لمولد قائد الحركة الشيوعية العالمية فلاديمير ايليتش لينين الامر الذي يكسب المؤتمر صفة خاصة وهامة .

وسيبدأ المؤتمر باجتماع شعبي احتفالي . وسيكون جدول عمل المؤتمر : ١ ـ تقديم بيان لجنة المنطقة ، ٢ ـ نقاش عام ، ٣ ـ انتخاب لجنة منطقة جديدة ، ٤ ـ انتخاب لجنة مراقبة منطقية ، واتخاذ القرارات اللازمة .

اجتمـاع عـام في سخنين من اجل تنفيذ مشروع الكهربـاء

سخنين ـ لمراسل الاتحاد ـ عقدت اللجنة التحضيرية لمشروع الكهرباء في سخنين اجتماعا في قاعة المدرسة ، بحضور جمهور غفير من السكان .

ترأس الاجتماع وافتتحه سكرتير اللجنة محمد علي بدوي ، الذي قدم شرحا وافيا عن اعمال اللجنة ، مبينا كيف ان قرية يهودية صغيرة مثل ((سيجف)) فيها كهرباء ، بينما لا تزال سخنين محرومة منها . وتحدث عن الصعوبات التي جابهتها اللجنة التحضيرية أثناء قيامها بواجبها . وتكلم عن تذمر الاهالي من جمعية المياه وطالب بعقد اجتماع عام لهذه الجمعية ، وقوبل طلبه بالاستحسان . واشاد بقرية عرابة التي جمعت حوالي ٤٠ ألف ليرة لمشروع الكهرباء الذي سيبدأ العمل به بعد ثلاثة اشهر ، وطلب من الاهالي ان يحذوا حذو اهالي عرابة .

وبعده تكلم رئيس المجلس المحلي في القرية عوض خلايله ، فقال ان المجلس لم يتمكن من القيام بمشروع الكهرباء خلال السنوات الماضية وذلك بسبب النقص في المال ، واعلن ان المشروع كان يكلف في الماضي ١٠٠ الف ليرة ، أما الان فسيكلف مليون ليرة ! بسبب الغلاء وارتفاع الاسعار . واضاف : ان شركة الكهرباء طلبت منا ١٠٠ ألف ليرة ـ أي ١٠ بالمئة من تكاليف المشروع ، حتى تبدأ العمل ، على ان يدفع المبلغ المتبقي بقروض من الحكومة بفوائد كبيرة .

وتكلم رئيس المجلس عن الصعوبات التي واجهها المجلس في الدوائر الحكومية فيما يتعلق ببناء المدرسة ، وخاصة دائرة الاراضي التابعة لاملاك الدولة ، وطلب من الحاضرين ان يدفعوا المال لمشروع الكهرباء ، وأنهى كلمته بدفع حصته من هذا المال . وبلغ ما جمع في الاجتماع ٥ آلاف ليرة . واعلن حوالي ٢٥٠ شخصا عن استعدادهم للمساهمة في المشروع .

وبلغ ما جمع حتى الان لمشروع الكهرباء حوالي ٢٠ ألف ليرة ، وضعت في البنك العربي الاسرائيلي باسم اللجنة التحضيرية .

وانتهى الاجتماع بالحماس الشديد لتنفيذ مشروع الكهرباء .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق الياس خشيبون وعروسه ، ناديا كامل نقولا ، بالزواج .. وبالرفاء والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة

عـاملات عربيـات من داليـة الكرمل يطلبن الاجتمـاع برئيسة الحكومـة

حيفا ـ لمراسل خاص ـ طلبت عدة عاملات عربيات درزيات من دالية الكرمل في رسالة الى رئيسة الحكومة الاجتماع بها ، للتداول حول قضية الصراع الدائر بين مجلس الدالية المحلي وادارة مصنع ((جبور)) للجوارب

والمعروف ان في المصنع حوالي ١٢٠ شابة .. وحقيقة نزول الفتيات العربيات الدرزيات الى العمل كان لها صدى اجتماعي هام في القرية وفي المحيط العربي ، ولكن ظروف عمل الفتيات تتطلب التحسين ..

ويفيد مراسلنا ان المصنع في الدالية سوف يوسع بحيث يمتد على مساحة ثمانية دونمات وستعمل فيه ٣٠٠ ـ ٥٠٠ فتاة ، بالاضافة الى حوالي ٢،٠٠٠ عامل . وعلى أرض الثمانية دونمات ستقام بنايات المصنع ، وبنايات للسكن للعاملين ..

وقد أفادت الصحف ، ان المجلس المحلي يطالب اشرافه على المصنع ، بينما مجلس العمال يطالب بالاشراف التام على المشروع .

الحكم بالسجن المؤبد على ٤ ـ بقية

لسنا آسفين على أعمالنا . ولكن يؤسفنا اننا لن نواصل خدمة قضيتنا العادلة !

وتكلم نبيل قبالني : لقد اسهبت النيابة في الكلام عن المساس بالمدنيين . صحيح ، فأنا لا أوافق على المساس بالمدنيين . حربنا ليست ضد النساء والشيوخ والاطفال .. بل ضد الجنود الذين حاربناهم ، حين اصطدمنا بهم ، ساعات طويلة ، في ظروف تفوقهم ، وحيث تساعدهم الطائرات وطائرات الهليكوبتر . ولكن لماذا لا يذكر المدعي العام المساس الاسرائيلي بالمدنيين الاردنيين الآمنين ؟ لقد رأيت صورا في الصحف الاردنية لنساء وأطفال ابرياء قتلوا في ١٣ـ١٢ـ٦٨ من جراء غارات على مدينة اربد .

وصرخ القاضي في وجهه : تكلم عن العقاب !

ورد نبيل على الفور : ماذا اتوقع من هذه المحكمة التي تحاكمني بموجب أنظمة الطوارىء البريطانية من عام ١٩٤٥ ، بينما اليهود أنفسهم وصفوا هذه الانظمة ، في حينه ، بأنها فاشية .

وهنا قاطعه رئيس المحكمة بغضب ، وطلب من المترجم ألا يترجم القسم الاخير من أقوال نبيل .. ولكن لا شك في ان أغلبية الموجودين في القاعة فهموا كل شيء ..

وصدر الحكم : السجن المؤبد ..

ووضعت القيود في أيدي المتهمين .. وسيقوا الى سجن ما ...

يجب تحسين صندوق المرضى في سخنين !

سخنين ـ لمراسلنا ـ يبلغ عدد سكان سخنين حوالي تسعة آلاف نسمة ومع ذلك فلا تزال اجهزة صندوق المرضى والجهات الصحية تهمل الاهلين فيها ، فالعيادة الحالية مخصصة لمعالجة اربعة آلاف شخص فقط ، وهي في حالة مزرية ، فلا تتوفر فيها الادوية الكافية وينقصها الاطباء ، اذ يوجد فيها طبيب واحد وهو طبعا لا يستطيع خدمة قرية ذات هذا التعداد من السكان ! .

وفي الآونة الاخيرة انتشر مرض الانفلونزا بين الاهلين ، ولم يكن ، كما اسلفنا ، في وسع الطبيب معالجة جميع المراجعين ، فاضطر قسم منهم الى السفر الى عكا وعرض انفسهم على اطباء اخصائيين ، الامر الذي كلفهم مبالغ كبيرة ، الى جانب رسوم عضويتهم التي يدفعونها لصندوق المرضى شهريا ..

ان اهالي القرية يطالبون المسؤولين بتحسين اوضاع العيادة بحيث تقدم خدماتها لجميع المراجعين ، وتتلخص مطالبهم بما يلي :

١ ـ اضافة طبيب للعمل مع الطبيب الحالي طيلة ايام الاسبوع .

٢ ـ تأمين وجود طبيب اخصائي بالاطفال بصورة دائمة .

٣ ـ تأمين وصول طبيبة اخصائية بامراض النساء مرة في الاسبوع على الاقل .

٤ ـ توفير جميع الادوية والتجهيزات الطبية في عيادة القرية .

زواج مبارك

تم يوم الاحد (٨ـ٢ـ٧٠) زواج رفيقنا رياح عرسان زعاتره على الآنسة سلوى ابو عرب . وحضر حفل الزواج جمع غفير من الرفاق والاصدقاء . تهانينا للعروسين ولاهلهما وبالرفاء والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ـ الناصرة ـ

تهنئة

تهانينا الحارة الى علي حسن عراقي
بالزواج السعيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية في الطيبة

سـوط امني جــديد !

اعتقـال اداري بعد قضاء مدة الحـكم

■ في ٣ـ١ـ٦٩ القي القبض على عيسى نوح أبو عصب ..وحكم عليه بالسجن لمدة سنة ، وسنتين اضافتين مع وقف التنفيذ ..

حدث هذا في المحكمة العسكرية في اللد ، فالتهمة الموجهة الى عيسى أبو عصب هي الانتماء الى منظمة غير قانونية ..

ودافع عن المتهم المحاميان فيليتسيا لانغر وعلي رافع ..

وانقضت السنة .. ولكن عيسى أبو عصب لم يغادر بوابة السجن ، فقد كان معدا من اجله أمر بالاعتقال الاداري لمدة سنة أخرى دون تقديم أي تفسير لهذا الاجراء ..

وفي منزله البعيد ، كانت زوجته في كامل الاستعداد لاستقباله ، وعلى ذراعها طفلهما الذي ولد بينما كان والده قابعا في احدى زوايا السجن.

عبثا انتظرت الاسرة الصغيرة في ٣ـ١ـ٧٠ .. اليوم الذي توقعت فيه وجه الاسير الغالي .. فمكان عيسى، وصلت رسالة منه :

((أكتب اليك هذه الرسالة في ختام السنة . أخذت ملابسي من المخزن استعدادا للعودة اليكم ، بدلا من كتابة هذه الرسالة .. ولكنها مشيئة الله الذي لا وجود له في السماء ، والذي اجبرني على ارسال هذه الكلمات اليك ، بدلا من قدومي بنفسي..

عزيزتي وحبيبتي ..

أرجوك أن تصبري في هذا الزمن القاسي .. لا من اجلي ، بل من أجل عيسى ، ابني وابنك)) ..

باسم زوجة السجين ، كتبت المحامية فيليتسيا لانغر الى وزير الدفاع طالبة منه التدخل لاطلاق سراح موكلها .. وقالت في رسالتها ان الامر الاداري الصادر بعد انتهاء مدة الحكم يعرض للسخرية أعمال السلطة القضائية ، ويلقي الشك على أية جدوى من عقد المحكمة ..

وفي نبأ من الضفة المحتلة ، ان المحاميين النابلسيين اللذين بدآ قبل شهور المرافعة امام المحاكم العسكرية في الضفة الغربية المحتلة، ينويان التوقف عن ظهورهما امام تلك المحاكم ،بعد ان أصدرت سلطات الاحتلال أوامر اعتقال اداري ضد موكليهما السجناء .. وكانت سلطات الاحتلال قد هللت كثيرا لقبول هذين المحاميين الظهور أمام محاكمها العسكرية ..

رسائل القراء

رسالة الى نعيم الاشهب

■ وصلتنا رسالة موجهة من الياس ابو عقصه (معليا) الى الرفيق نعيم الاشهب ، الزعيم الشيوعي الاردني ، الذي تعرض لمحاولة اغتيال في سجن شطه .

وجاء في تلك الرسالة : ((أيها الامل المضيء .. لقد كان النبأ ضربة قاسية اشد من التي أصابتك ، على ذوي العقول الواعية.. ولكنني على يقين من ان النصر لنا .. النصر لقوى السلام)) .

ويختتم الياس ابو عقصه رسالته بأن هذا اليقين مستمد من كوننا دعاة الحرية والتقدم والاشتراكية والشيوعية .

رسالة من الضفة الغربية المحتلة

بعث الينا الاخ احمد حمدان من الضفة الغربية مقالا يتحدث فيه عن سياسة التعسف والارهاب التي يعاني منها المواطنون العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي

ويقول :((مع كل هذا فلم نفقد الامل من الشعب اليهودي ، حيث ان هناك من الكتل السياسية ، كتلة تقف الى جانب قضيتنا جاهرة بصوتها حتى داخل اروقة الكنيست ، لانها مؤمنة بمبادىء الانسانية ومبادىء الديمقراطية الحقة ومبادىء الاشتراكية والتي تسعى دائما الى احلال سلام عادل يقوم على اساس متين وليس على الانقاض ومطامع الاستعمار . ان هذه الكتلة جديرة بثقتنا ..)) .

وبعد ان يتحدث عن اللاجئين الفلسطينيين الذين ((لا يزالون مشردين في كل صقع ، لا يملكون شروى نقير يقاسون مرارة الذل وتضور الجوع وقساوة المرض)) يتساءل عن معنى ((السلام)) الذي يطالب به حكام اسرائيل فيقول : ((اي سلام هذا الذي يتحدثون عنه ؟ اهو السلام الذي يقام على انقاض البيوت المهدومة ام التشرد والاغتيال والاعتقالات بالجملة)) ؟!

ويصف احمد حمدان في مقاله خطورة المرحلة التي تمر عليها الشعوب العربية ويدعو الشباب الى الاستعداد للنضال بطاقة اقوى من الطاقة التي هم عليها ويطالب بالتكتل والاتحاد ، من اجل استعادة الاراضي العربية المحتلة والسير قدما من اجل التحرر من نير الاستعمار ، واشاعة الدمقراطية وبناء الاشتراكية .

((ليلة فرع)) للشبيبة الشيوعية في عكا

عكا ـ لمراسلنا ـ اقام فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في عكا، في نهاية الشهر الماضي ، ((ليلة فرع)) باشراف الرفيق زياد سليم .

تخلل البرنامج فقرات ادبية وفنية وترفيهية ويانصيب داخلي ، ومباريات في المعلومات العامة والالعاب وقدمت للفائزين جوائز رمزية .

افتتح الامسية الرفيق فخري بشتاوي سكرتير فرع الشبيبة ، ثم وزعت بطاقات العضوية على بعض الرفاق الجدد .

وقدم برنامج المباريات في المعلومات العامة الرفيق احمد ابو شنب . ثم قدم أبناء الكادحين بقيادة الرفيق فخري بعض الاغاني الشعبية .

وبعد افتتاح اليانصيب الداخلي القى الرفيق يوسف ابو رحمون بعض القصائد من شعر الشاعر توفيق زياد . وأخيرا اشرف الرفيق حبيب حزبون على المباريات في الالعاب المسلية .

تعزيـة

الى جميع آل فـار تعازينا بوفاة المرحوم
نعيم الفـار
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ـ خلية حي الروم ـ الناصرة

تعازينا القلبية الى آل عاقلة بوفاة
بديعة عـاقلة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ـ الناصرة ـ

اجتمــاع حـاشد فى الجـامعة العبريــة بالقدس

احتجاجــــا عــلى أوامـــر الاقامـــة الجبريــة والاعتقـالات

القدس – لمراسلنا – توجت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية حملتها الشعبية الرائعة ضد قوانين الطوارىء باجتماع يهودي – عربي حاشد عقد في قاعة "كندا في الجامعة العبرية اشترك فيه حوالي الالف من الطلاب والاساتذة .

ترأس الاجتماع المحاضر الجامعي العربي الاستاذ نبيل شحادة الذي عرض القضية على المجتمعين .

وتكلم المحاضر الجامعي كريشمان من كلية الحقوق فشجب قانونيا قوانين الطوارىء وطالب الكنيست بالغائها .

ثم تكلم الطالب الجامعي جدعون ايشد فكشف كيف تستعمل السلطة الحاكمة هذه القوانين لضرب معارضيها السياسيين . واستهجن ما جرى لطالب عربي في الجامعة الذي استدعاه عميد الكلية لمقابلته فوجد بدل العميد رجال الشين بيت الذين هددوه .

أما الطالب دوف جونر فطالب بالغاء هذه القوانين الموجهة عمدا ضد المواطنين العرب ، وحتى الغائها يجب تاليف لجنة قانونية تدرس كل أمر اداري لان اغلب هذه الاوامر هي تعسفية .

والطالب ميخائيل درشفسكي قال انه حين كان معتقلا في المعركة الانتخابية الاخيرة ، حيث هو من جماعة متسبين ، لقي في السجن مئات من الشيوعيين العرب الذين اعتقلوا اداريا ثم اطلق سراحهم بعد انتهاء الانتخابات .

ثم القى الدكتور شامك ، المحاضر في قسم الكيمياء ، كلمة قوية قارن فيها بين وضع العرب في اسرائيل ووضع اليهود في البلاد الاوروبية التي كانت تضطهدهم .

وختم الاجتماع الضخم الطالب الجامعي صبري حنا عن لجنة الطلاب العرب في الجامعة عرض في كلمته وضع الطلاب العرب الذين هم جزء لا يتجزا من الشعب العربي في هذه البلاد . وقال : ان رغبة العرب في اسرائيل في العيش في اخاء ومساواة مع المواطنين اليهود ولكن الاضطهاد يؤدي الى الكراهية وتوسيع الهوة بين الشعبين . ودعا الجامعة والطلاب اليهود الى الاشتراك في الحملة والغاء أوامر الاقامة الجبرية .

لاطلاق سراح الطالب درويش كشوع المعتقل اداريا دون محاكمة .. حاكموه او اطلقوا سراحه – قال .

ثم وقف من بين الحضور الدكتور شرشفسكي فاعلن تضامنه مع الحملة وطالب سلطات الجامعة بأن تدافع عن طالبها درويش كشوع .

والجدير بالذكر ان هذه الحملة أثارت اوسع نقاش في اروقة الجامعة وكسبت اوسع التأييد لمطالبها العادلة . ويعلن الطلاب العرب وزملاؤهم الطلاب اليهود والاساتذة الدمقراطيون انهم سيواصلون النضال من اجل اطلاق سراح درويش كشوع

جـــولة روجـــرز فى افريقيـــا .. ((والشراكـــة)) مـــع افريقيـــا !

أديس أبابا – اجتمع وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز حال وصوله الى العاصمة الاثيوبية بالرئيس اليوغوسلافي تيتو واتفق معه حسب الاذاعات على ضرورة تحديد ارسال الاسلحة الى الشرق الأوسط !!

وكان روجرز قد وصل الى اديس ابابا بعد زيارة الرباط (المغرب الاقصى) وتونس في معرض جولة ستاخذه الى عشرة أقطار افريقية .

وفي تونس تظاهر الطلاب احتجاجا على زيارته مما جعل الحكومة تلغي ظهوره في الجامعة .. كذلك بلغ عنف المظاهرة حدا دفع رئيس الوزراء الى تهديد الطلاب بالقمع .

هذا وصرح روجرز في عشية بدء زيارته ان الولايات المتحدة تريد قيام « شراكة » مع افريقيا أكثر مما تريد ان يكون لها نفوذ هناك ..

أما شعوب افريقيا فتعرف ان هذه « شراكة » من نوع شراكة الفارس والفرس .. أو بين الاحتكارات الامريكية الضخمة والموالين لها في الدول الافريقية .

اصــابــة ٦٦ شخصاً بعد انفجـار قنبلـة

أمـــام مكـــاتب الخدمـــة الاهليـــة فــي خـانيونس

خانيونس – في الساعة ٩،٤٥ من صباح يوم الثلاثاء الماضي انفجرت قنبلة في شارع جلال في خانيونس أمام مكاتب الخدمات الاهلية . فأدى انفجارها الى اصابة ٦٥ شخصا من أهالي خانيونس والمنطقة ، والى اصابة جندي أسرائيلي بجراح بسيطة .

وكان المكان الذي حدث فيه الانفجار ممتلئا بالمراجعين المحليين ، وسمع للانفجار دوي كبير وباشرت قوات الجيش التحقيق .

وتمكن ٣٢ شخصا من المصابين من العودة الى بيوتهم بعد تضميد جروحهم ، أما الباقون فنقلوا الى المستشفى .

تجـديد أمـــر الاعتقـــال البيتي للرفيق عبـد الحميـد أبو عيطـة

الطيبة – لمراسلنا – ابلغت الشرطة الرفيق عبد الحميد أبو عيطه أمرا جديدا بالاعتقال البيتي لمدة ستة اشهر ، وذلك بعد ان قضى سنة كاملة بهذا الاعتقال البيتي واثبات الوجود مرة في اليوم في مركز الشرطة وعدم مغادرة القرية ، ولزوم بيته بعد غروب الشمس .

ان جماهير الطيبة والمثلث تستنكر هذه التقييدات الجائرة ،وترى فيها استمرارا لسياسة التآمر والضغط على المجالس المحلية العربية . واستمرارا لسياسة الاضطهاد القومي ولسياسة الحرب والعدوان .

وقف اطلاق النار والانسحـاب – بقيـــة

لا نستطيع الموافقة على ذلك . وأكد المتحدث بان الجمهورية العربية المتحدة ما زالت موافقة على قرار مجلس الامن .

وردا على سؤال حول فقرة وردت في بيان مؤتمر « دول المواجهة » عن المصالح الامريكية في الدول العربية ، قال : اعتقد انه ينبغي عليكم ان توافقوا معي على انه من حق الدول العربية ان تطلب عدم استغلال ثروتها لمساعدة اسرائيل . ان الدول العربية تنظر بصداقة الى كل الذين يظهرون لها الصداقة . وتنظر بعداء الى كل الذين يظهرون لها العداء . فهل من الممكن ان تكون الدول العربية صديقة للولايات المتحدة وأعوانها ، وهل من الممكن ان تدافع عن مصالحها في منطقة البحر الابيض المتوسط ، في الوقت الذي تستمر الولايات المتحدة فيه بتزويد اسرائيل بالسلاح والاشخاص والطائرات لتدمير صناعتنا ؟

وعن المشروع الامريكي المقترح لتسوية أزمة الشرق الأوسط ، قال الناطق المصري : ان الجمهورية العربية المتحدة ما زالت تعتقد ان المقترحات الامريكية ما زالت بعيدة عن قرار مجلس الامن الذي يطالب بالانسحاب الكامل من المناطق المحتلة . وان موقف الولايات المتحدة من الانسحاب ، كما عبّر عنه مشروع روجرز ، ليس واضحا . وأكثر من ذلك ، فان مشروع روجرز لا يذكر أبدا انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة السورية المحتلة .

وامتنع الناطق عن التعقيب على تصريحات المندوب المصري في الامم المتحدة محمد حسن الزيات التي جاء فيها ان مشروع روجرز قد يشكل أساسا للتسوية .

وقد أوضح الزيات ، في حديث أدلى به لمراسل الاذاعة البريطانية ، تصريحاته عن المشروع الامريكي ، فقال : أن الجمهورية العربية تقبل كل مشروع للتسوية السياسية يكون قائما على قرار مجلس الامن .

ولذلك ، فان بعض البنود التي وردت في مشروع روجرز والتي تعتمد على قرار مجلس الامن وتتحدث بلغته – معقولة . أما البنود الاخرى فيجب رفضها . وأضاف : ان المشروع الامريكي بعيد عن قرار مجلس الامن

وكان الزيات قد قال في مؤتمره الصحفي في نيويورك ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان المشروع الامريكي بتركه مسألة سيناء وشرم الشيخ مفتوحة يفتح نافذة للتفاوض حول أرض مصرية والحدود المصرية ، الامر الذي لا تقبله القاهرة .

وقال الزيات مخاطبا الاسرائيليين: أيها الاسرائيليون ! اعتمدوا على السلام . فالامن لا يؤدي الى السلام ، ولكن السلام يؤدي الى الامن . اذا توفرت الموافقة من الطرفين يحل السلام . والامن الوحيد هو أمن الثقة المتبادلة .

وقال الزيات : على اسرائيل أن تكف عن كونها مكانا لتجمع اليهود . يجب أن تتحول الى دولة من مليون ونصف يعيشون بسلام مع جيرانهم . ومن حق العرب ان يسألوا اسرائيل: ما هي حدودك ؟ وأين تتوقفين ؟

وقد علق المحرر السياسي لصحيفة « يديعوت أحرونوت » على تصريحات الزيات بقوله : « ان تصريح الزيات المثير هو مناورة سياسية قد تضعنا في وضع سياسي صعب ، وقد يعزلنا » .

وعلق الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية على تصريحات المتحدث الرسمي باسم القاهرة حول الموقف من وقف اطلاق النار ، فقال : ان هذه التصريحات تقر سياسة مصر العدوانية !! .

الكنيست تقر قانون – بقيـــة

تعارض هذا القانون المقترح مستعدة للنضال ضده كما تحارب الاحزاب المتدينة من أجله ، بمساعدة الرأي العام الذي يعارضه والذي دلت عليه المظاهرة التي سارت عصر هذا اليوم قرب الكنيست – لكانت تفلح في منع الضغط الديني ، والضغط العنصري اللذين هما عار على الذين يقترحون القانون ولا يزيد الاحترام لاسرائيل .

ان مشروع القانون نقض فاضح لميثاق الاستقلال الذي يضمن المساواة التامة لجميع المواطنين بغض النظر عن فوارق الدين والعنصر والجنس ، والذي يضمن حرية الايمان والضمير واللغة والتعليم والثقافة . هذا وينقص اسرائيل دستور أساسي للفصل بين الدين وبين الدولة ، وبين الدين والقومية ولضمان حرية الضمير . وهناك من يقولون يجب الا يعتبر القانون قانونا عنصريا ،وهناك من يؤيدون ويعترفون انه قانون عنصري ويقولون ليس امامنا من طريق اخرى . وهكذا قاد التمييز ضد الاهلين العرب في دولة اسرائيل في أمر جنسيتهم ، الان ، الى تثبيت التمييز العنصري بالنسبة لغير اليهود عموما .

أخبـــار محليـــة من النـــاصرة

الناصرة – لمراسلنا –

باكثرية ٧ اعضاء من الائتلاف البلدي ومعارضة ٦ اعضاء الكتلة الشيوعية وامتناع عضوي مبام اقر المجلس البلدي في جلسته المنعقدة مساء يوم السبت ٣١-١-٧٠ تعيين حبيب نحاس ، أحد ركائز السلطات الحاكمة مديرا للمدرسة الثانوية البلدية وذلك على الرغم من ان هذا المعلم لا يحوز الا على شهادة دون « المترك » فقط في حين تقدم الى هذا المركز معلمون اكفاء يحملون الشهادات العليا ومعروفون بخبرتهم الطويلة ومقدرتهم في سلك التعليم . وقد استاء طلاب ومعلمو المدرسة الثانوية واعتبروا التعيين تدخلا فظا من السلطات وخنوعا مشينا من الائتلاف البلدي يقصد من ورائه حرمان مدرسة الناصرة الثانوية وطلابها وطالباتها من المعلمين الاكفاء لادارة شؤونهم .

★ ونتيجة لملاحقة اهالي مساكن العمال العرب الجديدة وتأييد الكتلة الشيوعية اللذين لم يتوقفا طيلة السنين الماضية اتخذ المجلس قرارا بالاجماع تقترض بموجبه البلدية مبلغ ٢٥٠ ألف ليرة وارساء العطاء على شركة السوليل بونيه للبدء في تعبيد الشارع . وقد اصدرت الكتلة الشيوعية منشورا حيت فيه نضال اهالي هذا الحي وحذرتهم من التوقف عن نضالهم حتى يباشر العمل في الشارع حالا .

★ وبالنظر لتازم قضيتي سلخ بعض المناطق عن سلطة بلدية الناصرة وحركة السير في المدينة وافق الائتلاف على ادراج هذين الموضوعين اللذين طالبت الكتلة الشيوعية بادراجهما على جدول اعمال المجلس البلدي منذ أمد بعيد .

لجنـة الشوارع والطرق

اجتمعت لجنة الشوارع والطرق التابعة لمجلس بلدية الناصرة مساء الجمعة الماضية (٦-٢) في دار البلدية للبحث في ثمانية عشر موضوعا ، على بساط البحث ، لاقرارها . وقد رافقت اللجنة بالاجماع على جميع المواضيع المطروحة واوصت ببدء العمل في قسم منها (تعبيد وترفيع) ، وبتحويل قسم آخر (انارة وشبكات مجاري) على المهندسين المختصين لوضع الخرائط اللازمة والبدء بتنفيذها حالا .

ويوجب على المجلس البلدي الان الاسراع في تنفيذ هذه التوصيات .

قتيل و ١٣ جريحا فى هجــوم – بقيـــة

حـانة ميرون التي أصيبت برجليها . وتقول التقارير الطبية ان حالتها خطيرة للغاية .

وقد أصيب اثنان من المهاجمين بجراح ، وهما يعالجان الان في المستشفى .

ونشرت السلطات في ميونيخ ، يوم أمس الاول ، أسماء المهاجمين وهم : محمد حنفي (وهو مواطن مصري في الرابعة والعشرين من عمره) عبد الرحمن صلاح (أردني – ٢١ سنة) ومحمد حديد (أردني – ٢٨ سنة) . وتقول الشرطة ان هؤلاء الثلاثة وصلوا الى ميونيخ في طائرة فرنسية قادمين من باريس وتظاهروا بانهم ينوون السفر الى روما . وأجرت الشرطة تحقيقا مع محمد حديد الذي لم يصب بجراح) ، فامتنع عن الادلاء بأي شيء .

ويقول رئيس قسم الجنايات في شرطة ميونيخ انه ليس من المعقول ان يكون الشباب العرب قد اعتزموا قتل أساف ديان ابن وزير الدفاع الاسرائيلي الذي كان بين المسافرين، لان أحد المهاجمين الثلاثة وقف قريبا من ديان وكان باستطاعته أن يطلق عليه النار بسهولة لو عرف هويته . وهذا يعني ان المهاجمين لم يعرفوا بوجود ابن ديان .

وفي عمان ، أعلن ناطق بلسان « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » ان الجبهة مسؤولة عن هذا الحادث .

أجــراءات القمع الاردنيـــة الخطيرة – بقيـــة

الحكومة الاردنية خطرا كاملا ومصيريا على شعبنا الذي حمل السلاح لتحرير بلاده وشارك الكفاح المسلح كحق عادل ومشروع في الصراع مع الصهيونية والامبريالية ورفض كافة الحلول التصفوية والامبريالية » .

واستنفرت في الوقت ذاته منظمة التحرير الفلسطينية رؤساء الدول العربية – في برقية أرسلتها لهم أول أمس – للتدخل في منع تدهور الوضع في الاردن وضمان حرية عمل رجال المنظمات الفلسطينية المسلحة .. ووصفت المنظمة اجراءات الحكومة الاردنية بالاستفزاز ومن شأنها ان تؤدي الى حرب أهلية ..

وربطت اذاعة صوت فلسطين اجراءات الحكومة الاردنية بمشروع روجرز الامريكي واعتبرتها محاولة لتجريد الشعب الفلسطيني من السلاح ..

كذلك حاولت بعض المصادر المشبوهة ان توحي بأن الملك حسين حظي بموافقة رؤساء دول المواجهة الاخرين على اجراءاته ، الا ان اعلان القيادة العراقية وتعقيب « الاهرام » وموقف الحكومة الليبية بدد هذه المزاعم .. فامس اعلنت القيادة العراقية ان الجنود العراقيين الموجودين في الاردن يتقيدون بقرار تمكين المنظمات الفلسطينية المسلحة من حرية العمل ..

وكتبت « الاهرام » أول أمس تستنكر اجراءات الحكومة الاردنية وتعتبر تصفية المنظمات الفلسطينية المسلحة مساعدة لاسرائيل ..

وأذاعت «يونايتد برس» ان الحكومة الليبيه قد توقف المساعدات المالية التي تقدمها الى الاردن نتيجة تنفيذ هذه الاجراءات ..

الشائعـــات

وفي هذه الظروف أثارت جولة الملك حسين التي بدأ بها أمس في ابو ظبي وفيما بعد في الباكستان تكهنات عديدة منها انه ينوي استدعاء ثلاثة آلاف جندي باكستاني لمساعدته في قمع المنظمات المسلحة !!

كذلك انتشرت الشائعات بعد ان أذيع ان رئيس الوزراء بهجت التلهوني ينوي السفر الى القاهرة ، على الرغم من اعلانه ان الزيارة شخصية .

ومع هذا فالوضع في الاردن خطير .. ويزيد من خطورته سياسة المحافل الحاكمة الاسرائيلية التي طالما مارست ضغوطا في أشكال مختلفة في محاولات لتقوية الاجنحة الاكثر رجعية والاقرب ولاء للامبريالية الامريكية في المحافل الاردنية الحاكمة.

كلمـة الاتحـــاد – بقيـــة

ولم يتمكن حتى الان من اعادة حكام اسرائيل الى صوابهم والتخلي عن سياستهم التوسعية وما تجره من مآسي وكوارث ..

ولكن مرة اخرى نعلن ان لا حق لحكام اسرائيل في تنصيب انفسهم كهنة اخلاق ما دامت ايديهم غير نقية .. وسياستهم عدوانية ..

اسرائيل ترفض اي مبادرة لتسوية – بقيـــة

الظهر ، وهي مهجورة بالقرب من القناة ، وقد اعتبر راكباها مفقودين، بعد ان لم يعثر لهما على أثر .

الغارات العربية

وكان ناطق عربي ، قبل ذلك ، قد اعلن ان سربين من الطائرات الحربية العربية اغارا على المواقع الاسرائيلية في المنطقة الوسطى من قناة السويس .

وفي وقت لاحق أذاع الناطق العربي ان المدافع تمكنت من اسقاط احدى الطائرات الاسرائيلية أثناء غارة قامت بها فوق منطقة القناة . كذلك أسقطت المدافع العربية طائرة اسرائيلية ثانية أثناء غارة أخرى قامت بها الطائرات الاسرائيلية على مواقع عربية جنوبي بور سعيد . وقد شوهدت الطائرة الاسرائيلية وهي تسقط محترقة شرقي بور سعيد . واضاف الناطق العربي ان الطيار الاسرائيلي تمكن من الهبوط بالمظلة .

وذكرت « الاهرام » ان أحد الصيادين العرب ويبلغ من العمر ١٥ عاما تمكن من أسر هذا الطيار الاسرائيلي بعد ان هبط فوق مياه بحيرة « المنزلة » . وقالت الصحيفة ان الطيار حاول الوصول الى الشاطىء سباحة ولكن الصياد لحق به وتمكن من تجريده من السلاح وأسره بواسطة تهديده بمسدس .

مقتل جنـدي اسرائيلي في القناة بنيران القناصة

وأذاع ناطق عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قتل مساء يوم الاحد الماضي بنيران القناصة العرب في المنطقة الوسطى لقناة السويس .

كذلك أعلن الناطق ان أحد مستخدمي الجيش توفي متاثرا من جراحه التي أصيب بها صباح يوم الاحد في المنطقة نفسها .

فرقـة عربيـة في منطقة المتلـة

واعلن الناطق الاسرائيلي ان وحدة من القوات العربية وجدت في منطقة المتلة ، وقد نشبت معها معركة اسفرت عن اسر ثلاثة جنود عرب بينهم ضابط ، ومقتل جندي عربي آخر .

قوة اسرائيلية تعبر الحدود الى الاردن

وذكر ناطق اسرائيلي ، ان وحدة اسرائيلية عبرت أول امس ، الحدود الى الاردن ، وهاجمت احد مواقع الفدائيين في الضفة الشرقية من البحر الميت . وقال الناطق ان اثنين من الفدائيين قتلا ، والقي القبض على ثالث وتم الاستيلاء على قاربين آليين كانا يستعملان لنقل الفدائيين وكمية من السلاح .

المحرر المسؤول : [illegible]
شارع [illegible] ١٨
حيفا
مكاتب التحرير :
شارع [illegible] ٣٩
[illegible] ٦١١٩٨ [illegible] ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. [illegible]
40

قـــداس وجنـــاز

آل بشارة في الناصرة يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدتهم المرحومة

سوريا ميخائيل بشارة (اعبليني)

وذلك يوم السبت ١٤-٢-١٩٧٠ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية .